أشـــاد ببريتوريا بالتزام بلدان مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية

لعمامرة يجدّد موقف الجزائر الداعم لتسوية القضية الصحراوية

ص03

في حفل أشرف عليه كعوان

تنصيب لطفي شريط مديرا عاما للمؤسسة العمومية للتلفزيون

ص24

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأربعاء 20 رجب 1440 هـ الموافق لـ 27 مارس 2019م العدد: 17907 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 e

مشيـــدا بالمســـيرات السلميـــة والحضاريـــة واستمـــرارا لسيـــادة الدولـــة

الفريق قايد صالح يدعو إلى تفعيـــل المـــادة 102 من ورقلة

ص03

• الشعب بوعيه ونضجه حافظ على سمعة الجزائر بين الأمم • تغليب المصالح العليا للوطن للخروج من الأزمة مسؤوليتنا جميعا • الحل يندرج حصرا في الإطار الدستوري للحفاظ على وضع سياسي مستقر

الحدث

أحزاب، شخصيات وفقهاء القانون الدستوري لـ «الشعب»

خيـــارمـــهم لتجـــنب السينـــاريوهـــات الفاشلـــة

ص03-04

الشعب الدبلوماسي

الباحـــث رضـــوان مجـــادي في حـــوار مـــع «الشعـــب»:

وسائـــط التواصـــل الاجتمـــــاعي منصّـــات لتسويـــق أفكـــار التغـــيير

ص11-12-13

ضيف الشعب

الفراغ الدستـور قـــد يفضـــي إلى تدخل أجنبي

ص06-07

الشّعب
الاربعاء 27 مارس 2019 م
الموافق لـ 20 رجب 1440 هـ
02
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17907

مواعيد

أبواب مفتوحة على الماء بحديقة الحامة غدا

تنظّم وكالة الحوض الهيدروغرافي الجزائر - الحضنة - الصومام، غدا، أبوابا مفتوحة بحديقة التجارب الحامة تحت شعار» كلّنا معا لاقتصاد الماء». اليوم التّحسيسي غايته التعبئة بالمحافظة على الماء وحماية المحيط، وكذا التعريف بجهود قطاع الموارد المائية في مجال توفير هذه الثروة والصرف الصحي عبر أنشطة بيداغوجية موجّهة للأطفال مستقبل الجزائر.

الملتقى الدولي الثّامن للسّيرة النّبوية

تنظّم مديرية الشّؤون الدينية والأوقاف لولاية ورقلة، في الفترة الممتدة بين 31 مارس و1 أفريل المقبل، الملتقى الدولي الثامن للسيرة النبوية تحت عنوان «الشّباب والتّنمية المجتمعية في ضوء السّيرة النّبوية».

جمعية التجار تنظّم ندوة صحفية اليوم

ينظّم الحاج بولنوار رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين اليوم ندوة صحفية تتناول قضايا الساعة، لاسيما اتجاهات السوق الوطني الذي يشهد ارتفاعا غير مسبوق في بعض المواد الاستهلاكية. الندوة الصحفية مقررة بدءاً من الساعة 11:00 صباحا بمقر الجمعية الوطنية الكائن بحي 444 مسكن عمارة ب 3 رقم 11 سعيد حمدين، بئر مراد رايس بالعاصمة.

مساهمة الأعمال الفنية موضوع حصّة «في الصّميم»

بمناسبة اليوم العالمي للمسرح المصادف لـ 27 مارس من كل سنة، تبث اليوم حصة «في الصّميم» التي تهتم بالتوعية الأمنية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، وذلك بدءاً من الساعة 16:00 مساءً للحديث عن «مساهمة الأعمال الفنية السينمائية في التّوعية الأمنية».

برنامج ثقافي للأطفال

يواصل الدّيوان الوطني للثّقافة والإعلام البرنامج الخاص للأطفال مع العطلة المدرسية، يتضمّن عروضا مسرحية، تربوية وألعاب خفة، وذلك إلى غاية 29 مارس الجاري، وذلك بعدة ولايات على غرار تيبازة بمركب شنوة، وهران، بومرداس، بجاية، قسنطينة والجزائر العاصمة بقاعة الأطلس.

قافلة تحسيسية عبر ولايات الجنوب

تنظّم الوكالة الوطنية للنّفايات قافلة تحسيسية عبر ولايات الجنوب إلى غاية أول أفريل، حيث ستحط رحالها اليوم بولاية غرداية بساحة سوق المدينة، وغدا بساحة أول ماي 1945 والحديقة الايكولوجية.

ملتقى وطني حول لغة الشباب المعاصر بالحامة

يختتم المجلس الأعلى للغة العربية ،اليوم، الملتقى الوطني حول «لغة الشباب المعاصر» بالمكتبة الوطنية الحامة، يندرج في إطار الاحتفالية باليوم العربي للغة الضاد.

أمسية في التّنمية البشرية

في إطار النّشاطات الثّقافية والعلمية وتزامنا مع عطلة الرّبيع، ينظّم المركز الثقافي الإسلامي أمسية في التّنمية البشرية تحت عنوان: التّحفيز الايجابي وأثره في التحليل الدراسي تحت شعار «ثق في قدراتك تنجح».

اللّقاءات الجزائرية الفرنسية 11 بسطيف قريبا

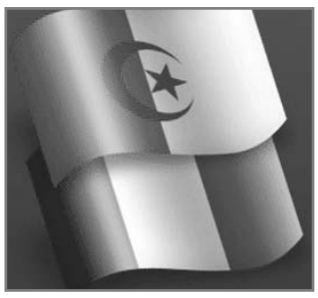

تنظّم اللّقاءات الجزائرية الفرنسية 11 حول المناجم والمحاجر يومي 27 و28 مارس الجاري بسطيف، وتدرس اللقاءات في الطبعة 2 ملفات تخص هذا النشاط الحيوي الذي يعرف حركية لها وزنها.

منتدى الذّاكرة يتناول موضوع «مارس شهر الشهداء»

يتناول منتدى الذاكرة الذي تنظّمه جمعية «مشعل الشهيد»، اليوم، موضوع «مارس شهر الشّهداء»، وهذا بجريدة «المجاهد». ويقدّم في المنتدى، بدءا من الساعة 10:00 صباحا، مجاهدون ومجاهدات شهادات حيّة عن الحدث تخليدا للقادة الشّهداء منهم العربي بن مهيدي، مصطفى بن بولعيد، لطفي، عميروش، سي الحواس، علي ملاح وآخرين.

اللّقاء الجماعي الموسّع 348 غدا

ينظّم المتحف الوطني للمجاهد، اللّقاء الجماعي الموسّع رقم 348 يوم 28 مارس الجاري.

وخصّص اللقاء المقرّر بالمتحف الوطني للمجاهد بالعاصمة وقسمة المجاهدين بتيبازة لموضوع: «الكشف عن الوضعية البائسة والمزرية التي تركها الاستعمار الفرنسي في الجزائر بعد رحيله»، بحضور وسائل الاعلام الوطنية. ويهدف اللّقاء إلى جمع الشّهادات الحيّة حول مآثر الثورة التّحريرية والتّاريخ الوطني.

الشّعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

مشيدا بالمسيرات السلمية والحضارية واستمرارا لسيادة الدولة

الفريق ڤايد صالح يدعو إلى تفعيل المادة 102 من ورقلة

الشعب بوعيه ونضجه حافظ على سمعة الجزائر بين الأمم

بغرض الوقوف على مدى الجاهزية العملياتية لوحدات الجيش الوطني الشعبي المرابطة على الحدود، وفي السياق المتواصل للزيارات الميدانية إلى مختلف النواحي العسكرية، قام الفريق أحمد ڤايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، بزيارة عمل وتفقد إلى الناحية العسكرية الرابعة بورقلة.

الفريق، وبعد مراسم الاستقبال، وبمعية اللواء حسان علايمية، قائد الناحية العسكرية الرابعة، استهل زيارته من القطاع العملياتي جنوب – شرق جانت أين أشرف على تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية.

في البداية، استمع الفريق إلى عرض حول التمرين، قدمه قائد القطاع العملياتي تضمن الفكرة العامة ومراحل إجرائه، وهو التمرين الذي يأتي تنفيذه في إطار مراقبة تنفيذ المرحلة الثانية من سنة التحضير القتالي 2019/2018، قامت بتنفيذه الوحدات العضوية للقطاع العملياتي جنوب – شرق جانت مدعمة بحوامات الإسناد الناري.

الاستغلال الأمثل للميدان أسهم في تحقيق نتائج جد مرضية

فبميدان الرمي والمناورات للقطاع العملياتي، تابع الفريق مختلف مراحل تنفيذ هذا التمرين الذي يهدف إلى الرفع من القدرات القتالية والتعاون بين مختلف القوات، واختبار درجة الجاهزية القتالية والعملياتية للوحدات فضلا عن تدريب القيادات والأركانات على التحضير والتخطيط وقيادة العمليات في مواجهة التهديدات المحتملة، وتمكين الأفراد والأطقم من اكتساب مهارات أكثر في مجال التحكم في منظومات الأسلحة وهي الأعمال التي اتسمت بمستوى عالي في جميع مراحل التنفيذ عكست المستوى الجيد الذي بلغته وحدات الناحية العسكرية الرابعة عموما ووحدات القطاع العملياتي جنوب شرق جانات بوجه خاص، لا سيما فيما يتعلق بالاستغلال الأمثل للميدان والتنسيق الجيد بين مختلف الوحدات المشاركة وهو ما أسهم في تحقيق نتائج جد مرضية.

المسيرات قد تستغل من قبل أطراف معادية في الداخل والخارج

في نهاية التمرين، التقى الفريق بأفراد الوحدات المنفذة للتمرين، مهنئا إياهم على الجهود المضنية التي بذلوها طوال سنة التحضير القتالي 2019/2018، وخصوصا خلال تحضير وتنفيذ هذا التمرين، كما ألقى كلمة توجيهية تابعها أفراد جميع وحدات الناحية عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد ذكر فيها بالوعي العالي الذي تميز به الشعب الجزائري طوال المسيرات الشعبية السلمية التي شهدتها الساحة الوطنية في الآونة الأخيرة :

أصحاب النوايا السيئة يلجؤون إلى مناورات مشبوهة لزعزعة الاستقرار

«إن الوضع في بلادنا يظل حاليا يتميز بمسيرات شعبية سلمية، تنظم عبر كامل التراب الوطني وتطالب بتغييرات سياسية، ورغم أن هذه المسيرات قد اتسمت، إلى غاية الآن، بطابعها السلمي والحضاري، مؤكدة بذلك المستوى الرفيع للشعب الجزائري ووعيه ونضجه، الذي حافظ على السمعة الطيبة التي تحظى بها الجزائر بين الأمم، إلا أنه وجب التنبيه إلى أن هذه المسيرات قد تستغل من قبل أطراف معادية في الداخل والخارج، ذات النوايا السيئة، والتي تلجأ إلى القيام بمناورات مشبوهة بهدف زعزعة استقرار البلاد، لكن الشعب الواعي واليقظ والفطن سيعرف كيف يفشل كافة مخططاتها الدنيئة.

الشعب الواعي واليقظ سيعرف كيف يفشل كافة مخططاتها الدنيئة

وبغية حماية بلادنا من أي وضع قد لا تحمد عقباه، يتعين على الجميع العمل بوطنية ونكران الذات وتغليب المصالح العليا للوطن، من أجل إيجاد حل للخروج من الأزمة، حالا، حل يندرج حصرا في الإطار الدستوري، الذي يعد الضمانة الوحيدة للحفاظ على وضع سياسي مستقر».

الجيش ملزم بالدفاع عن السيادة الوطنية وحماية الشعب من أي خطر

الفريق جدد مرة أخرى التذكير بتعهده الشخصي الذي عبر عنه أكثر من مرة والذي أكد من خلاله التزام الجيش الوطني الشعبي في الدفاع عن السيادة الوطنية وحماية الشعب الجزائري من كل مكروه ومن أي خطر قد يتهدده:

« وفي هذا الإطار سبق لي في العديد من المرات أن تعهدت أمام الله والوطن والشعب، ولن أمل أبدا من التذكير بذلك والتأكيد على أن الجيش الوطني الشعبي، بصفته جيش عصري ومتطور قادر على أداء مهامه بكل احترافية، وبصفته كذلك الضامن والحافظ للاستقلال الوطني والساهر على الدفاع عن السيادة الوطنية والوحدة الترابية وحماية الشعب من كل مكروه ومن أي خطر محدق، قلت أن الجيش الوطني الشعبي سيظل وفيا لتعهداته والتزاماته ولن يسمح أبدا لأي كان بأن يهدم ما بناه الشعب الجزائري.

احترام أحكام الدستور واستمرارية سيادة الدولة لتحقيق توافق رؤى الجميع

وفي هذا السياق يتعين بل يجب تبني حل يكفل الخروج من الأزمة، ويستجيب للمطالب المشروعة للشعب الجزائري، وهو الحل الذي يضمن احترام أحكام الدستور واستمرارية سيادة الدولة، حل من شأنه تحقيق توافق رؤى الجميع ويكون مقبولا من كافة الأطراف، وهو الحل المنصوص عليه في الدستور في مادته 102» وفي ختام اللقاء استمع الفريق إلى تدخلات أفراد القطاع الذين جددوا استعدادهم الدائم واللامحدود في حماية كل شبر من أرض الجزائر.

المادة 102من الدستور

«إذا استحال على رئيس الجمهوريّة أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمن، يجتمع المجلس الدّستوريّ وجوبا، وبعد أن يتثبّت من حقيقة هذا المانع بكلّ الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التّصريح بثبوت المانع»، على أن «يُعلِن البرلمان، المنعقد بغرفتيه المجتمعتين معا، ثبوت المانع لرئيس الجمهوريّة بأغلبيّة ثلثي أعضائه، ويكلّف بتولّي رئاسة الدّولة بالنّيابة مدّة أقصاها 45 يوما رئيس مجلس الأمّة»، ويعلن الشغور بالاستقالة وجوبا بعد انقضاء هذه المدة في حال استمرار المانع، وفي حالة استقالة رئيس الجمهوريّة أو وفاته، يجتمع المجلس الدّستوريّ وجوبا ويُثبت الشّغور النّهائيّ لرئاسة الجمهوريّة، وتُبلّغ فورا شهادة التّصريح بالشّغور النّهائيّ إلى البرلمان الّذي يجتمع وجوبا»، و«يتولّى رئيس مجلس الأمّة مهام رئيس الدّولة لمدّة أقصاها تسعون (90) يوما، تنظّم خلالها انتخابات رئاسيّة»، «ولا يَحِقّ لرئيس الدّولة المعيّن بهذه الطّريقة أن يترشّح لرئاسة الجمهوريّة».

قبل شهر من انقضاء العهدة الرئاسية، ڤايد صالح يعلن:

تطبيق المادة 102 حل دستوري... يضمن استمرارية سيادة الدولة

شدد نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد ڤايد صالح، على أن الحل الذي يكفل الخروج من الأزمة، هو الحل الذي يضمن احترام الدستور واستمرارية سيادة الدولة، حل من شأنه توافق رؤى الجميع ويكون مقبولا من كافة الأطراف، لافتا إلى أنه «الحل المنصوص عليه في الدستور في مادته 102».

فريال بوشوية

بعدما أكد في وقت سابق أن للمشكلة التي تواجهها الجزائر حلول وليس حل فقط، اعتبر الفريق ڤايد صالح بمناسبة زيارة العمل والتفتيش التي قادته إلى ورقلة أمس، أن تطبيق المادة 102 بمثابة أنجع الحلول، إعلان يأتي بعد مرور أزيد من شهر عن انطلاق المسيرات الشعبية الحاشدة جسدها خروج ملايين الجزائريين إلى الشارع مطالبين بعدم ترشح رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة في مرحلة أولى، وتوسعت لمطالبته بعدم تمديد عهدته الرئاسية التي تنقضي منتصف ليلة 28 افريل المقبل، في أعقاب اقتراح ورقة طريق.

المسيرات قد تستغل من أطراف معادية.. للقيام بمناورات مشبوهة لزعزعة الاستقرار

كما يأتي الحل الذي أشار إليه الفريق أحمد ڤايد صالح قبل انقضاء عهدة الرئيس بوتفليقة بحوالي 4 أسابيع، وبعد 5 مسيرات مليونية، وعشية سادس مسيرة كانت مقررة إصرارا من الجزائريين على مطالبهم، وتزامنت مع تحذير أساتذة القانون الدستوري من دخول الجزائر في مرحلة فراغ دستوري، وما قد ينجم عنه من انعكاسات سلبية، مرجحا الحل الدستوري بعدما طرح الخبراء والطبقة السياسية خيارين الدستوري أو السياسي لحساسية الظرف، وإن رجحوا كفة الأول لضمان استمرارية الدولة باستقرار مؤسساتها الدستورية.

وقبل أن يصل إلى الحل الذي أكد بأنه «مقبول من كافة الأطراف»، حرص رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، على الوضع في بلادنا لافتا إلى أنه « يظل حاليا يتميز بمسيرات شعبية سلمية، تنظم عبر كامل التراب الوطني وتطالب بتغييرات سياسية، ورغم أن هذه المسيرات قد اتسمت، إلى غاية الآن، بطابعها السلمي والحضاري، مؤكدة بذلك المستوى الرفيع للشعب الجزائري ووعيه ونضجه، الذي حافظ على السمعة الطيبة التي تحظى بها الجزائر بين الأمم»، إلا أنه –أضاف يقول « وجب التنبيه إلى أن هذه المسيرات قد تستغل من قبل أطراف معادية في الداخل والخارج، ذات النوايا السيئة، والتي تلجأ إلى القيام بمناورات مشبوهة بهدف زعزعة استقرار البلاد».

ومن هذا المنطلق فإن الحل الدستوري يأتي لإحباط كل المناورات التي تحاول زعزعة استقرار البلاد، كما أنه يحول دون استغلال الحراك الشعبي للتربص بالجزائر، والأهم من ذلك الحفاظ على الاستقرار وكذا المؤسسات لضمان استمرارية الدولة وتجنيبها من اي هزة، وإن أكد بأن « الشعب الواعي واليقظ والفطن سيعرف كيف يفشل كافة مخططاتها الدنيئة».

وبغية حماية بلادنا من أي وضع قد لا تحمد عقباه –استطرد نائب وزير الدفاع الوطني في سياق شرح خيار الحل الدستوري، « يتعين على الجميع العمل بوطنية ونكران الذات وتغليب المصالح العليا للوطن، من أجل إيجاد حل للخروج من الأزمة، حالا، حل يندرج حصرا في الإطار الدستوري، الذي يعد الضمانة الوحيدة للحفاظ على وضع سياسي مستقر»، حل ممثل في تطبيق المادة 102 من الدستور.

وتنص المادة 102 من الدستور على أنه «إذا استحال على رئيس الجمهوريّة أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمن، يجتمع المجلس الدّستوريّ وجوبا، وبعد أن يتثبّت من حقيقة هذا المانع بكلّ الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التّصريح بثبوت المانع»، على أن «يُعلِن البرلمان، المنعقد بغرفتيه المجتمعتين معا، ثبوت المانع لرئيس الجمهوريّة بأغلبيّة ثلثي أعضائه، ويكلّف بتولّي رئاسة الدّولة بالنّيابة مدّة أقصاها 45 يوما رئيس مجلس الأمّة»، ويعلن الشغور بالاستقالة وجوبا بعد انقضاء هذه المدة في حال استمرار المانع، وفي حالة استقالة رئيس الجمهوريّة أو وفاته، يجتمع المجلس الدّستوريّ وجوبا ويُثبت الشّغور النّهائيّ لرئاسة الجمهوريّة، وتُبلّغ فورا شهادة التّصريح بالشّغور النّهائيّ إلى البرلمان الّذي يجتمع وجوبا»، و«يتولّى رئيس مجلس الأمّة مهام رئيس الدّولة لمدّة أقصاها تسعون (90) يوما، تنظّم خلالها انتخابات رئاسيّة»، «ولا يَحِقّ لرئيس الدّولة المعيّن بهذه الطّريقة أن يترشّح لرئاسة الجمهوريّة».

المكلف بالإعلام والاتصال لجبهة المستقبل رؤوف معمري لـ «الشعب»:

تطبيق المادة 102 الحل الأمثل والضامن لانتقال سياسي دون مشاكل

أكد المكلف بالإعلام والاتصال على مستوى جبهة المستقبل رؤوف معمري بخصوص دعوات نائب وزير الدفاع رئيس قيادة الأركان الفريق ڤايد صالح إلى تفعيل المادة 102 من الدستور المتعلقة بإعلان حالة شغور منصب الرئيس، أنها توافق رؤية الحزب الذي طالب بتفعيلها منذ أيام من خلال إبراز موقفه من الحراك الشعبي سيما المسيرات الأخيرة.

سعاد بوعبوش

أوضح معمري في تصريح لـ «الشعب» معبرا عن موقف حزبه أن تصريحات قائد الأركان تقاسم نفس الرؤية مع جبهة المستقبل في الخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد، وتتماشى واقتراحاته التي بادر بها منذ أيام

من خلال الرجوع إلى أحكام الدستور، سواء من خلال الاستقالة الفورية لرئيس الجمهورية المنتهية ولايته قريبا أو بإعلان حالة شغور المنصب بدواعي صحية.

و اعتبر المكلف بالإعلام والاتصال لجبهة المستقبل أن جبهة المستقبل ترى أن تطبيق المادة 102 من الدستور الخيار والمخرج الوحيد والذي توافق والتصريح الأخير لقائد الأركان، والحل سيكون في هذا القرار لأنه أي تعنت في عدم تطبيق هذه المادة سوف يؤدي بالبلاد إلى باب مسدود أو إلى مشاكل، هي في غنى عنها خاصة في ظل التحديات الأمنية الإقليمية و الدولية.

و ذكر معمري أن الحزب كان قد قدم خطة للخروج من هذا المأزق وتجنب الفراغ الدستوري من خلال الاحتكام للدستور، مشيرا إلى أن تفعيل المادة 102 هو الحل الأمثل الذي من شأنه أن يضمن فترة انتقالية سلسة وبكل مرونة من دون أي مشاكل رغم كل ما يقال، وهذا في مصلحة الجزائر، داعيا إلى التعقل وعدم الانزلاق وراء دعوات القطيعة التامة مع الفعل السياسي وتغليب مصلحة الوطن للوصول به إلى بر الأمان الذي يضمن سيادته، لأن المرحلة المقبلة حسّاسية وتستدعي تضافر الجهود وتقارب الرؤى لاختيار الأمثل.

اعتبرته الأنسب لتجنيب الجزائر الأزمات وشغور رئاسي:

بن عبو: المادة 102 تضم عدة حالات...والأرجح تطبيق حالة الإستقالة

بن صالح: لن يكون رئيسا وغير ملزم بشروط المنصب

اعتبرت أستاذة القانون الدستوري فتيحة بن عبو، بان تطبيق المادة 102 من الدستور كمخرج بمثابة الحل الانسب ، على اعتبار أنه يحول دون دخول البلاد في متاهات وأزمات وكذا الترقيع، مرجحة تطبيق الفقرة الثالثة المتعلقة بالاستقالة، ونبهت إلى أن رئيس مجلس الأمة الذي لن يكون رئيسا وغير ملزم بشروط المنصب، والى أنه لن يبقى أكثر من 90 يوما بصلاحيات جد محدودة.

فريال بوشوية

شرحت الأستاذة بن عبو في اتصال مع «الشعب»، فحوى المادة 102 من الدستور، مقترح الحل الذي أعلن عنه نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، لافتة النظر إلى أن المادة بعينها تتضمن عدة حالات ذكرت منها المنع وهي صعبة التطبيق حسبها، وحالة الوفاة وهي الأسهل تطبيقا، أما الحالة التي رجحتها فهي حالة الاستقالة.

وأفادت الأستاذة بن عبو في سياق موصول، بأنه على الارجح سيتم اعتماد الفقرة الثالثة من المادة الدستورية 102 والتي تنص على الاستقالة، موضحة بأن رئيس الأركان عندما تحدث عن حل مقبول من كافة الأطراف، يكون قد استشار كل الأطراف في إشارة إلى رئيس الجمهورية، معتبرة بأنه انجع الحلول وأنها سبق وأن رجحتها على اساس ان القضاء هو المصدر القانوني يرجح دائما الحلول الهادئة، عكس الحل السياسي الذي تتبعه علاقات القوة التي قد يترتب عنها عنف ونتائج لا تحمد عقباها.

واستنادا إلى أستاذة القانون الدستوري، فإنه ومن هذا المنطلق ستكون الخطوة الموالية استقالة بدواعي المرض المترتب عنه العجز الصحي ، ترسل إلى المجلس الدستوري، الذي يقوم بالإثبات والتأكد انها من عند رئيس الجمهورية، ثم يقوم بإعلان شغور المنصب، ويكلف رئيس مجلس الأمة بالنيابة، لافتة إلى أن الأخير لن يكون رئيسا للجمهورية وبالتالي ليس مطالبا بأن تتوفر فيه الشروط المتعارف عليها لأنه ليس رئيسا، لترد بذلك على طرح عائق شرط الجنسية بالنسبة لشخص رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح.

وذكرت في السياق، بأن رئيس مجلس الأمة له صلاحياته ستكون محدودة جدا، كما أن فترته الزمنية بدورها محدودة إذ أنه لن يبقى أكثر من 90 يوما، وليس 45 يوما تضاف إليها 3 أشهر لأنها تخص حالة أخرى، مدة يحضر فيها الانتخابات الرئاسية التي تتم خلالها انتخابات رئيس جمهورية جديد، ستكون تمامه تحديات جديدة صعبة – حسبها – ذات طابع اقتصادي قياسا إلى الأزمة، وسيكون عليه اتخاذ قرارات شجاعة.

ودافعت بن عبو بشدة عن هذا الحل الذي يجنب الجزائر الدخول في متاهات ومغامرات، وأكثر من ذلك يمنع دخولها في ازمات وشغور رئاسي ، وان كان الحل لن يرضي الجميع – وهو امر طبيعي –، إلا أنه الأنسب – حسبها – مذكرة ب «تجربة المجلس الانتقالي في التسعينيات الذي لم يعط نتائج مرضية»، معتبرة الانتخابات الرئاسية التي تجري في غضون 3 أشهر مهمة لأنها تفرز رئيسا بشرعية شعبية يقود المرحلة المقبلة، لاسيما ما تعلق بالشق الاقتصادي تحتاج إلى القوة والشجاع

الاتفاق على مضمون الإصلاحات الضرورية المرافقة

د. سالمي العيفة: تطبيق المادة 102 هو اقتراح قد يثير تحفظات

اعتبر الدكتور سالمي العيفة أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر 3، أنه بعد خمس جمعات متتالية من الحراك الشعبي تفاقمت حدة الأزمة السياسية في الجزائر التي عرفت مطالبها انتقالا إلى وضع التصعيد في اتجاهات مختلفة، وبدت التخوفات تعلن عن نفسها من وضع غير دستوري قد تعيشه الجزائر في حالة استمر الوضع على ما هو عليه إلى ما بعد 28 أفريل 2019 وعند هذا الحد بدا أن الجميع يسارعون الزمن من أجل خارطة طريق تجنب البلاد المأزق الدستوري المرتقب وكانت الدعوات صريحة من قبل بعض أحزاب المعارضة وبعض الشخصيات السياسية لمؤسسة الجيش لمرافقة انتقال سلس للسلطة ومن ثمة ممارسة دورها الدستوري، وعلى الرغم من معارضة البعض لهذا التوجه خاصة من قبل بعض الناشطين على مستوى الحراك الشعبي فإن خطاب الفريق قايد صالح اليوم بدا وكأنه استجابة لهذه المطالب التي تدعوه إلى التدخل.

وفي قراءته لمضمون كلمة الفريق قايد صالح أوضح المتحدث أنه يمكن النظر إليها وفق منظورين شكلي وموضوعي، ففي الجانب الشكلي قد تكلم الفريق قايد صالح بصفته قائدا للأركان من داخل ثكنة عسكرية في خطاب موجه إلى عسكريين حرص فيه على تضمين رسائل سياسية مهمة، وهو أمر يثير التساؤل لماذا قايد صالح بالذات هو الذي يتولى هذه الدعوة ألا يشي ذلك بأننا إزاء صراع أجنحة على مستوى السلطة، من خلال هذا المسعى وللأسف فإن هذا التوجه قائم مضيفا «كم كنت أتمنى أن لا تكون هذه الدعوة من قبل قائد الأركان، لأنه كان على المؤسسة العسكرية في إطار دورها الدستوري أن تكتفي بمرافقة الحل لا أن تقترحه».

أما في الجانب الموضوعي فإن الدعوة وبعد تحليل للأزمة ومتعلقاتها تركز على الحل الدستوري بتطبيق المادة 102 وهو اقتراح للحل وليس الحل ذاته، وسيتحول إلى حل إذا ما باشر المجلس الدستوري إجراءات إثبات الشغور المنصوص عليها في نص المادة من حيث إسناد الرئاسة إلى رئيس مجلس الأمة، لكن هذا الحل قد يثير بعض التحفظات من حيث طبيعة الأزمة، فهل هي أزمة سياسية ؟أم أزمة دستورية؟ .

والواضح والجلي أننا أمام أزمة سياسية ومطالب سياسية، وتحويـــر الحل وحصـــره في المادة 102 فقط، قد يشي إلى محاولة للالتفاف على مطالب الحراك الشعبي، ودون الاتفاق على مضمون الإصلاحات الضرورية المرافقة لهذا الحل نكون فعلا أمام مقترح يضمن استمرار الوضع ضمن خارطة الطريق المقترحة من قبل الرئيس خاصة أن المادة 104 تؤكد على بقاء الحكومة وهي هنا حكومة الوزير الأول المعين نور الدين بدوي التي ستباشر خارطة الطريق المعلنة من قبل السلطة وهذه تخوفات مشروعة.

ورڤلة: إيمان كافي

عميمور يرافع عن المؤسسة العسكرية و يحذر :

تطبيق المادة ضروري و لا مجال لتكرار السيناريوهات الفاشلة

حذر الدكتور محي الدين عميمور من مغبة تجاهل الدستور مهما كان المبرر و مهما كان من يدعو الى تجاهل تنفيذه - ملمحا في تدخلاته مع متابعيه على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فايس بوك - ان من يدعون الى تجاهل الدستور كانوا يريدون ان تسلم لهم المؤسسة العسكرية السلطة خارج الشرعية الدستورية و لما التزمت المؤسسة العسكرية بالدستور راحوا يشوشون عليها .

معسكر: ام الخير سلاطني

واوضح السياسي و الاعلامي المحنك محي الدين عميمور ان قيادات المعارضة غير الراضية عن تطبيق المادة 102 من الدستور قد انكشفت اطماعها، واصفا ردات فعلهم حيال تصريحات قائد الاركان قايد صالح بالمناورة الفاشلة، خاصة وأنهم هاجموا الاستعانة بالمادة 107 من الدستور ولما نودي بالمادة 102 قالوا انها تجاوزها الزمن والاحداث وعادوا للمطالبة بتطبيق المادة 107 .

وقال عميمور ايضا ان دعوة القايد صالح كانت ضرورية عندما امتلأت السماء بالجوارح التي تنتظر أكوام الجثث ، في ظل تزايد اعداد راكبي الامواج والمحللين «الاستراتيجيين» ، مؤكدا في سياق دعوات له الى الاحتكام لصوت العقل، وإلى قطع الطريق أمام لصوص الإرادة الشعبية ممن كانوا يدفعون للخروج عن نصوص الدستور ،دون ان يغفل عميمور دور الاعلام في التوعية والدفاع عن قضية الأمة الجزائرية من خلال اثبات وعيه و وطنيته وحرصه على سلامة الوطن، كما اكد ان اي صياغة لدستور جديد لا يجب ان تكون بتأثير الغربان التي تريد استرجاع تجربة التسعينات.

قالت أنه يتيح المجال لتحقيق الإصلاحات

حمس: دعوة الفريق قايد صالح بطعم نصر للحراك الشعبي

اعتبرت حركة مجتمع السلم تصريحات قائد الأركان الفريق قايد صالح «اقتراحه للحل من خلال تطبيق المادة 102 « ، و نبهت الحركة في بيان صحفي ان الاكتفاء بالمادة 102 لا يتيح تحقيق الإصلاحات بعد الشروع في تطبيقها و لا يسمح بتحقيق الانتقال الديمقراطي والانتخابات الحرة والنزيهة.

ام الخير. س

حيث دعت حركة مجتمع السلم المحسوبة على تيار المعارضة السياسية في الجزائر إلى ضرورة اكتفاء المؤسسة العسكرية بمرافقة الوصول إلى الحل السياسي والتوافق الوطني والمحافظة على مدنية الدولة، و اضاف بيان الحزب في شان تصريحات الفريق قايد صالح انه لا بد من إضافة الإجراءات التي تحقق مطالب الشعب الجزائري في حالة تطبيق المادة 102 والأخذ باقتراحات الطبقة السياسية ومنها الرؤية التي عرضتها الحركة، وذلك قبل إثبات المجلس الدستوري حالة الشغور ومن بين هذه الاقتراحات و المطالب تعيين رئيس حكومة توافقي وطاقمه بالتوافق مع الطبقة السياسية يرضى عليه الحراك الشعبي ، و المضي نحو تأسيس لجنة وطنية مستقلة لتنظيم الانتخابات وتعديل قانون الانتخابات ، إضافة إلى التعجيل بإصدار مراسيم تضمن تحرير العمل السياسي واستقلالية القضاء وحماية الثروة الوطنية. كما دعت حركة حمس على لسان رئيسها عبد الرزاق مقري و في نفس البيان إلى مواصلة الحراك الشعبي مع المحافظة على سلميته وبعده الحضاري الوطني من أجل ضمان تجسيد الإصلاحات و المطالب الشعبية

و ارتكزت رؤية حركة مجتمع السلم إلى غاية يوم امس ، على مطلب تنحي رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قبل آخر يوم من عهدته الرئاسية ، دون ان تغفل الدعوة إلى المحافظة على سلمية الحراك الشعبي و حمايته من الصراعات الايديولوجية و الحزبية ، مشددة على ضرورة اكتفاء المؤسسة العسكرية بمرافقة المرحلة الانتقالية وضمانها للتوافق الذي يحصل بين السياسيين ومع نشطاء الحراك ، محذرة من تكرار تجربة المجلس الأعلى للدولة من حيث عدم تحمل المسؤولية من أي واحد من أعضائه والاكتفاء بشخص واحد يتحمل المسؤولية وحده أمام الشعب الجزائري ، إلى جانب اختيار رئيس حكومة بالتوافق يختار أعضاء حكومته من شخصيات بعيدة عن الانتماءات الحزبية والأيديولوجية بالتشاور مع الطبقة السياسي

أشاد ببريتوريا بالتزام بلدان مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية

لعمامرة يجدّد موقف الجزائر الداعم لتسوية القصية الصحراوية

أشاد نائب الوزير الأول ووزير الشؤون الخارجية، رمطان لعمامرة، أمس، ببريتوريا، بالتزام بلدان مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية مع القضية الصحراوية، مؤكدا ان تنظيم ندوة التضامن مع الشعب الصحراوي تعد مبادرة مواتية وسديدة.

أشاد رمطان لعمامرة خلال أشغال اليوم الثاني من ندوة التضامن مع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الجارية بالعاصمة الجنوب افريقية، بالتزام بلدان مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية مع القضية الصحراوية، مؤكدا ان تنظيم ندوة التضامن مع الشعب الصحراوي تعتبر مبادرة «مواتية» و «سديدة».

كما بلغ «التحيات الحارة» لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لجميع رؤساء دول وحكومات بلدان مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية وكذا إلى القادة الآخرين المشاركين في هذا الملتقى كما ذكر رئيس الدبلوماسية الجزائرية بهذه المناسبة بدعم الجزائر لجميع النضالات الافريقية من أجل استرجاع استقلالها وسيادتها.

وأشار لعمامرة في هذا الخصوص إلى أن موقف الجزائر فيما يتعلق بالمسألة الصحراوية يندرج في هذه الروح من أجل تسوية هذا النزاع الذي يعود إلى أكثر من 40 سنة.

كما أعرب نائب الوزير الأول عن ارتياحه لعقد ندوة التضامن مع الشعب الصحراوي على أرض الراحل نيلسون مانديلا الزعيم التاريخي لجنوب إفريقيا، مضيفا أنها تأتي في ظرف يتميز بالتزام المبعوث الشخصي للأمين العام الاممي للصحراء الغربية، هورست كوهلر بإعادة بعث المفاوضات بين طرفي النزاع وهما المغرب وجبهة البوليساريو وذلك من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم يضمن حق تقرير المصير للشعب الصحراوي في إطار لوائح الأمم المتحدة.

في هذا الصدد تأسف رئيس الدبلوماسية الجزائرية «لغياب الإرادة من جانب المغرب» في مسار تسوية هذا النزاع وذلك يتطلب حسب لعمامرة «تحديات» و«تجنيدا» مستمرا للدفاع عن احترام العدالة والشرعية».

وتابع قوله إنه من المهم إشراك الاتحاد الإفريقي في هذا المسار في الإطار العام ومن خلال تبني آليات من شأنها أن تشكل استجابة لانشغالات الصحراويين.

ومن بين هذه الانشغالات أشار وزير الشؤون الخارجية إلى وضعية حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة من قبل المملكة المغربية داعيا إلى وضع حد للانتهاكات المسجلة في هذا المجال.

كما تطرق من جانب آخر إلى نهب الموارد الطبيعة الصحراوية من قبل المغرب في إطار اتفاقيات تجارية مع الاتحاد الأوروبي، مؤكدا أن هذه المسألة تشكل مصدر قلق والتي تستدعي أن تأخذها البلدان الاعضاء في الاتحاد الإفريقي بعين الاعتبار.

وخلص لعمامرة في الأخير إلى تأكيد دعم الجزائر، كونها بلد جار، للجهود التي يقوم بها هورست كوهلر من أجل ايجاد تسوية للنزاع الصحراوي، موضحا أن الجزائر ستظل وفية لتقاليد التضامن تجاه اللاجئين الصحراويين.

يُستقبل من قبل الرئيس النامیبي

استُقبل نائب الوزير الأول وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، أمس، ببريتوريا، على هامش الندوة الدولية للتضامن مع الشعب الصحراوي من قبل رئيس جمهورية ناميبيا هاج جينغوب الرئيس الحالي لمجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية.

بهذه المناسبة بلغ لعمامرة رسالة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة إلى نظيره الناميبي.

بعد أن أعرب المسؤولان عن ارتياحهما لعلاقات الأخوة والتضامن التاريخية التي تربط الجزائر وناميبيا تطرقا معا إلى «السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات».

كما شكل اللقاء فرصة لإعادة التأكيد على دعم الجزائر وناميبيا للقضية الصحراوية وحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وتم التطرق من جهة أخرى إلى دور الاتحاد الافريقي ودوله الأعضاء وكذا دور مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية في إطار البحث عن حل لهذا النزاع من أجل التأكيد على «أهمية مقاربة تضامنية تقوم على المبادئ الأساسية للميثاق التأسيسي للمنظمة الإفريقية».

الجزائر توافق على تعيين سفير العراق الجديد

وافقت الحكومة الجزائرية على تعيين عبد الكريم طعمة مهدي كعب، بصفته سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية العراق لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما جاء، أمس، في بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

موازاة مع الحفاظ على المؤسسات لضمان استمرارية الدولة

استحداث لجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات ومراجعة قانون الانتخابات في كل الاقتراحات

المتمعن في المقترحات المقدمة من قبل الطبقة السياسية على اختلاف تياراتها أو رئيس الجمهورية، منذ بداية الحراك الشعبي يسجل ملاحظة جوهرية تتمثل في عودة نفس المقترحات في كل ورقة طريق يتم اقتراحها، مشكلة بذلك قاسما مشتركا رغم التباين في المواقف والرؤى، أبرزها لجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات ومراجعة قانون الانتخابات.

فريال بوشوية

تبنت رئيس حركة مجتمع السلم المقترح الذي رفعه الأستاذ مصطفى بوشاشي، وقالت على لسان رئيسها عبد الرزاق مقري بأنها تؤيد فكرة إصدار رئيس الجمهورية لمراسيم تستجيب للاحتياجات الإصلاحية، تأتي أياما بعد تقديم المعارضة الملتئمة في بيت حزب جبهة العدالة والتنمية، لورقة طريق، ولعل النقطة التي التقت فيها وإن اختلفت مرسوم لاستحداث لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات.

وقدم رئيس حركة مجتمع السلم في صفحته على موقع «فايسبوك»، مجموعة من الاقتراحات نقلها عن خبراء في القانون وفي علم الاجتماع، على غرار المقترح المتعلق باستحداث لجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات الذي قدمه المحامي بوشاشي، وكذا مرسوم يسمح بإنشاء الأحزاب السياسية والجمعيات بإخطار، موازاة مع ضمان حياد القضاء والإعلام.

وتأتي مقترحات عبد الرزاق مقري أياما قلائل، بعد التئام المعارضة بمقر حزب جبهة العدالة والتنمية، التي توج اجتماعها ببيان حمل خارطة طريق للخروج من الوضع الحالي، ولعل من بين النقاط الواردة فيها إنشاء هيئة وطنية لتنظيم الانتخابات، وتعديل قانون الانتخابات، وهي كلها نقاط تعود في مختلف الحلول المقترحة فقد تضمنتها رسالة رئيس الجمهورية، وعادت في اقتراحات المعارضة.

وإذا كان مقري قد التقى مع تيار المعارضة في بعض الأفكار، فإن أحزابا أخرى على غرار حزب العمال قدمت مقترحات أخرى تخص المجلس التأسيسي، الذي لا يشكل خيارا مناسبا وفق أستاذة القانون الدستوري فتيحة بن عبو، كما أن الدبلوماسي الأخضر الإبراهيمي ذهب في نفس الاتجاه، لافتا إلى أنه يعني الانطلاق من الصفر وذهاب كل المؤسسات، فيما يعد الحفاظ على استمرارية الدولة والمؤسسات أكبر التحديات وفق تصور المختص في علم الاجتماع السياسي محمد طايبي.

حنون تقترح فتح نقاش بحزب العمال

الحسم في استقالة نواب التشكيلة من المجلس الشعبي الوطني

اقترحت الأمينة العامة لحزب العمال لويزة حنون، أمس، بالجزائر العاصمة، فتح النقاش حول ضرورة استقالة نواب حزبها من المجلس الشعبي الوطني، الذي وصفته بـ«الهش وغير التمثيلي».

أوضحت حنون في ندوة صحفية، خلال الدورة العادية للمكتب السياسي للحزب أن « حزب العمال الذي لم يشارك يوما في الحكم ولا في الحكومة، سيفتح النقاش على مستوى مكتبه السياسي لدراسة مسألة استقالة نوابه من المجلس الشعبي الوطني « وهو الأمر الذي اعتبرته ضرورة ملحة تتطلبها المرحلة الراهنة. وفي هذا الصدد دعت حنون إلى « عدم مصادرة الارادة الشعبية «، وضرورة محاسبة من أسمتهم « الأثرياء الجدد»، كما عبرت عن رفضها لمقترح المعارضة الداعي إلى تخصيص «مرحلة انتقالية «، مؤكدة أن التجارب التي مرت بها العديد من الدول الافريقية «أثبتت عدم نجاعة المراحل الانتقالية خاصة وأنها كانت السبب في التدخل الأجنبي في شؤون هذه الدول».

وفي معرض حديثها عن الحلول التي يقترحها حزبها لتجاوز هذه المرحلة، جددت حنون دعوتها إلى تشكيل لجان شعبية تضم مختلف فئات المجتمع وتعمل على صياغة المطالب التي رفعها المواطنون خلال المسيرات السلمية الأخيرة.

وعن منظومة الحكم، اقترحت حنون النظام البرلماني الذي تنبثق عنه الحكومة، كما ارتأت الأمينة العامة لحزب العمال ترك الخيار للشعب لاختيار رئيس الجمهورية.

أطلقتها المديرية العامة للأمن الوطني

حملة للتبرع بالدم في صفوف الشرطة

أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني، أمس، الحملة الوطنية للتبرع بالدم في صفوف الشرطة المنظمة تحت شعار» لنتبرع بدمنا...إنقاذ الحياة هو انشغالنا»، حيث أكد بالمناسبة نائب مدير الصحة، الدكتور جاني بلال حرص القيادة على هذه الالتفاتة الإنسانية التي أضحت تقليدا راسخا لدى أعوانها الذين يساهمون في حماية الأمن والعمل الإنساني خدمة للمجتمع.

آسيا مني

أوضح الدكتور جاني بلال نائب مدير الصحة والنشاطات الاجتماعية والرياضة بالمديرية العامة للأمن الوطني، عقب عملية تبرع بدمه أنه ومن خلال هذه المبادرة النبيلة الإنسانية المنظمة بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للمتبرعين بالدم والوكالة الوطنية للتبرع بالدم تم جمع أزيد من 600 ألف كيس للدم خلال العام الماضي تحمل مختلف الفصائل تم تدعيم بهم مختلف مراكز الحقن المتمركزة عبر ربوع الوطن لضمان تغطية احتياجات المرضى وذلك من خلال 4 حملات وطنية للتبرع بالدم عبر 48 ولاية.

وخصصت بالمناسبة يقول الدكتور جاني المديرية العامة للأمن الوطني مختلف الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح العملية على غرار تخصيص مراكز للحقن على مستوى مصالح الشرطة عبر 48 ولاية وهذا بهدف المساهمة في علاج المرضى ومساعدة من هم في أمس الحاجة للدم.

وقد شهد اليوم الأول لهذه الحملة التي أعطيت إشارة انطلاقها من مقر المستشفى المركزي للأمن الوطني «لغليسين»، إقبالا معتبرا من أفراد الشرطة الذين أبو إلا أن يشاركوا في هذه العملية الإنسانية والتي تدخل في إطار السياسة الجديدة المنتهجة من طرف القيادة التي تحرص في مضمونها على التكفل بانشغالات المواطنين وذلك في إطار الشرطة الجوارية.

ويرتقب أن تتواصل مثل هذه المبادرة بشكل سنوي يتم تقسيمها على 4 مراحل لجمع أكبر قدر ممكن من أكياس الدم وتدعيم بها مختلف مراكز الحقن عبر القطر الوطن، حيث تعد هذه المرحلة الأولى لهذه السنة المرتقب جمع خلالها 15 ألف كيس على أن تتبع بثلاثة عمليات أخرى.

وتعد هذه المبادرة ذات الطابع إنساني تقليدا سنويا يكرس مبادئ وقيم التضامن الإنساني ويعزز العمل الجواري مع مختلف فئات المجتمع، ستمتد طيلة أيام 26، 27 و28 مارس 2019، وتشمل كافة مقرات الأمن الوطني المتواجدة عبر التراب الوطني.

الحملة تهدف إلى تزويد بنوك الدم بهذه المادة الحيوية، مساهمة من أفراد الأمن الوطني في إنقاذ أرواح الأشخاص المتواجدون بمختلف المستشفيات عبر التراب الوطني، هذه الحملة ستسخر لها كافة الإمكانيات البشرية والمادية من أطقم طبية وشبه طبية وسيارات الإسعاف، بالإضافة لمراكز لحقن الدم على مستوى مقرات الشرطة مزودة بكل المعدات وفق مقاييس الصحة.

جلسة عمل للوقوف على تحضير الامتحانات الوطنية المدرسية

الشعب/ ترأست وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أمس، بمقر الإدارة المركزية بالمرادية، جلسة عمل للوقوف على تحضير الامتحانات الوطنية المدرسية للسنة الدراسية الحالية 2018/ 2019 وضبط الترتيبات والإجراءات التي تضمن السير الحسن لها.

وتم التطرق إلى وضعية سير إجراء إختبار مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمترشحين الأحرار في امتحاني شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط دورة 2019 الذي انطلق في 21 مارس وسيستمر إلى غاية 06 أفريل 2019 وللإشارة، فقد بلغ عدد المترشحين الأحرار في البكالوريا 262415 و 19352 في امتحان شهادة التعليم المتوسط وقد خصص للامتحانين 244 مركز اجراء.

وفي إطار سلسلة اللقاءات التحضيرية للدخول المدرسي القادم 2019/ 2020، والتي تم مباشرتها منذ شهر ديسمبر الماضي، ترأست وزيرة التربية الوطنية، في نفس اليوم جلسة عمل بحضور إطارات الإدارة المركزية ومسؤولي مؤسسات تحت الوصاية، وذلك لضبط الترتيبات المتعلقة بالدخول المدرسي سواء ما تعلق بـ: التأطير البيداغوجي والإداري، الكتب المدرسية، الهياكل التربوية والجوانب المالية والمادية.

التوجه إلى السوق الخارجي ضروري للتخلص من التبعية للمحروقات

شايب: نسبة أشغال مركب بلارة للحديد والصلب تفوق 92 بالمائة

كشف نائب المدير العام للشركة الجزائرية القطرية للصلب شايب ستي سفيان، أمس، أن نسبة أشغال مصنع بلارة للحديد والصلب وصلت إلى 92 بالمائة ودخول وحدات الإنتاج حيز الخدمة واحدة تلوى الأخرى على أن يتم الانتهاء من آخر الوحدات سبتمبر 2019 وبطاقة إنتاج 2 مليون طن من الصلب للخوض في إنتاج 2 مليون إضافية لحديد التسليح خلال المرحلة الثانية.

خالدة بن تركي

أوضح شايب خلال ندوة صحفية نشطها على هامش الصالون الدولي 22 للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية بقصر المعارض «الصافكس»، أمس، أن المشروع يعد الأكبر من نوعه في الجزائر والعالم من حيث الطاقة الإنتاجية والقيمة الإجمالية للمشروع المقدرة بـ 2 مليون دولار إلى جانب تحدياتها الكبرى لدخول السوق الخارجية المرتبطة اليوم بنهاية المشروع والقوة التنافسية التي تسمح بالتصدي للخارج بعد 4 أشهر اي بعد الانتهاء من أشغاله.

وبخصوص النقل اللوجيستيكي قال المتحدث إن مركب بحجم بلارة بحاجة إلى قدرات لوجيستيكية كبيرة نهائي الحديد والصلب ميناء جن جن لاستقبال المواد الخام بالإضافة إلى خط السكة الحديدية 500 كلم الرابط بمشروع بلارة وبعض الأمور اللوجستيكية المتعلقة بالطاقة الغاز والمياه، مضيفا بشأن مكانة الشركة من السوق الجزائرية أنها وافد جديد لديه مكانته الخاصة وسط متعامليه القدامى لتلبية حاجيات السوق المحلي التي وصلت إلى 3،5 في حديد التسليح مقارنة مع إنتاج الوحدات الموجودة في الجزائر يفوق 5 مليون طن.

مفاوضات مع شركاء أجانب للحصول على شهادات الجودة المطلوبة للتصدير

وبشأن المواد النصف المصنعة التي تستعملها الشركة قال نائب المدير العام إنه يتم استيرادها من أوروبا، آسيا، روسيا وأوكرانيا غير إنها تعرف الكثير من العراقيل بالنظر إلى تغير السوق وعدم استقرار الأسعار إلى جانب غياب المنتوج وعدم وفرته أحيانا ما خلق الكثير من المشاكل التي نعمل على حلها بعد الانتهاء من مشروع الحديد الخام لضمان وجوده بالجزائر هذا بالإضافة إلى خاصية الخام الموجودة هنا التي لا تتلاءم وطبيعة الشركة.

وعن الشراكة الجامعة بين القطرية الجزائرية للحديد والصلب ومركب الحجار قال أن الجامع بينهما هو نفس المساهم سيدار الذي يمثل الشركة بـ 46 بالمائة والحجار بـ 100 بالمائة غير أن التقنية تختلف عن مركب بلارة المتكامل الذي يحوي جميع المستلزمات على غرار مخبر للتجارب ويد عاملة تزيد عن 750 عامل .

وأكد شايب سفيان في الختام فيما يخص مسألة شهادة الجودة أن التحديات اليوم واضحة وهي إنتاج مصنع عربي ضخم دخول مرحلة الإنتاج قبل إنهاء الإنجاز والتسويق المحلي والخارجي الذي لا يتم إلا من خلال شهادة الجودة المتحصل عليها من» ايزو «سنة 2015 فيما يخص وحدة درفالة إضافة إلى مشاورات مع شركاء أجانب للحصول على شهادات جودة الخاصة بكل بلد للتصدير إلى كل من أمريكا وكندا وغيرها من الدول التي تمثل أهداف الشركة الجزائرية القطرية للصلب هذا دون التقليل من شأن المتعامل الوطني الذي يمثل اليوم للشركة جزءا هاما من نجاحها خاصة شركة كوسيدار وبعض للشركات الوطنية وتجار الجملة الذين يقومون بالتوزيع في مجال البناء .

ضيف «الشعب»

البروفيسور شمس الدين شيتور :
مجلس وطني للعقلاء ضروري لتجاوز الوضع السياسي الصعب

الفـــراغ الدستـــوري قـــد يفضـــي إلـــى تدخـــل أجنبـــي

دعا الخبير الاقتصادي شمس الدين شيتور، إلى ضرورة الذهاب إلى مرحلة انتقالية في أقرب الآجال لتجاوز الوضع الصعب الذي تمر به الجزائر في الوقت الراهن بسلام ودون حدوث انشقاقات مقترحا تدخل رئيس الجمهورية لإيجاد حلول للمشاكل الحالية قبل 28 أفريل الداخل.

صونيا طبة

وتطرق ضيف الشعب الخبير الاقتصادي شمس الدين شيتور إلى الحديث عن الحراك الشعبي الذي دخل أسبوعه السادس وما بعد الحراك، حيث يرى أن بناء جزائر جديدة يتطلب إنشاء مجلس وطني للعقلاء وكذا لجنة مشاورات تضم الجميع دون إقصاء، مشيرا إلى أن الشباب الذين يطالبون بتنحي كافة الأطراف التي يضمها النظام يجهلون رهانات الغد القادمة ويعتقدون أن تغيير السلطة يتحقق بين عشية وضحاها وهذا غير ممكن ولن يخدم مصلحة البلد.

وأوضح شيتور في ذات السياق قائلا» لسنا في موقع قوة والفراغ الدستوري قد ينجر عنه تدخل أجنبي في شؤون الجزائر خاصة وأن الوضع الاقتصادي والطاقوي للبلد غير مستقر ويعرف حالة مزرية، وهو ما يستدعي التفكير بعقلانية وحكمة وتنظيم صفوفنا لتحقيق التغيير الإيجابي المنشود والاستعانة بزعماء وشخصيات نزهاء وعقلاء أثبتوا جدارتهم في التسيير الميداني».

ودعا شيتور إلى عدم ترك الجزائر فريسة للإملاءات والاستغلالات الخارجية بل على الجميع أن يساهم في حمايتها من خلال الحفاظ على السلمية في المطالبة بتغيير النظام، ملمحا أن بعض الجهات تنتظر انهيار الجزائر ولم تتوقع أن يقف الجزائريون يدا واحدة متحلين بالحس المدني.

في ذات السياق، أضاف شيتور قائلا «المجتمع الدولي لا يرحم، لذلك فإن الشعب الجزائري مطالب أن يستمر في نضاله السلمي الحضاري دون عدوانية وتكسير، كما ضرب لجميع دول العالم الذين سبق وشككوا في سلميته درسا سيبقى مخلدا في التاريخ معبرا عن فخره واعتزازه بوحدة وأخوة الشعب الجزائري الذي يعطي نظرة أمل وتفاءل لتغيير الأوضاع إلى الأحسن والإصلاح السياسي الجذري.

وحسب الخبير الاقتصادي فإن تعديل الدستور الذي يطالب به أغلبية المتظاهرين في المسيرات السلمية، من المستحسن أن يكون بعد انتخاب رئيس جديد للبلد تكون من صلاحياته إعادة النظر في مضمونه لأنه توجد أمور أكثر أهمية تقتضي إيجاد حلول لها واتخاذ قرارات صائبة للذهاب نحو المرحلة الانتقالية.

وفي سياق آخر، أكد الخبير الاقتصادي أن ما ينقذ الجزائر في المرحلة القادم غير متعلق بالبترول ولكن اقتصاد المعرفة من خلال الاستثمار في التكنولوجيا التي تجعل الجزائر قوة لا يستهان بها خاصة من قبل الدول الأجنبية التي تراقب وضع الجزائر وتنتظر انهيارها، مشيرا إلى أن جميع الإمكانيات متوفرة لتحقيق التطور التكنولوجي المعرفي.

حتى لا يتحول الحراك إلى حراق ؟ !

أمين بلعمري

بعيدا عن لغة الثناء والمدح لمشاهد المظاهرات السلمية الرائعة، أعتقد أن الوقت قد حان لنفكر بما ستأتي به الأيام، وهذا ليس شأن العامة من الناس ولكن دور النخب التي عليها اليوم أن تكف عن مغازلة الشارع والبحث عن كسب وده لحسابات التموقع و ركوب الموجة من خلال تأجيج العواطف ؟ وهذا لا يعني أن الطموح غير مشروع فللجميع الحق في ذلك ولكن عبر القنوات المشروعة التي تراعي الأخلاق والمصلحة العليا للوطن.

المطلوب من النخبة سواء كانت في داخل البلاد أو خارجها أن تصارح الشعب الجزائري وتضعه في صورة التحديات التي تنتظر البلاد على الأصعدة السياسية، الاجتماعية والاقتصادية وهي لغة قد لا تروق للكثيرين منا ولكن يجب قولها لهذا الشعب الذي أدى ما عليه عبر خمس جولات من الحراك السلمي الحضاري عبّر خلالها عن رفضه التمديد للرئيس بوتفليقة وإذا سلّمنا جدلا بصحة ما تناقلته تقديرات و تقارير على أن عدد الذين تظاهروا عبر ولايات الوطن ناهز 17 مليون فهذا يعني أن حوالي 80 من المائة من الهيئة الناخبة المسجلة البالغ تعدادها 22 مليون قد قالت كلمتها.

إن اعتبار المؤسسة العسكرية على لسان نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على أن الحل يكمن في تفعيل المادة 102 من الدستور خطاب جاء منسجما مع ما عبر عنه الفريق قايد صالح في كلمة سابقة عندما قال إن هناك الكثير من الحلول، مما قد يمهّد لخروج دستوري آمن من حالة الانسداد يضمن العودة السريعة إلى الشرعية الشعبية عبر انتخابات رئاسية في آجال محددة دستوريا مما يجنّب البلاد الدخول في مرحلة انتقالية قد لا نعرف متى تنتهي ؟

هذا الحراك السلمي الذي صحّح الانطباع حول الشعب الجزائري عبر العالم علينا أن نحافظ عليه لأنه سيسجل في حوليات الإنسانية بحبر من ذهب وسيكون علامة جزائرية مسجلة ولكن علينا أن ننتبه أن بين الحراك والحراق مجرد حرف وأن هناك محاولات حثيثة ونوايا خبيثة للدفع إلى الحراق - لاقدر الله- ؟!

الثقـــة ....الكلمـــة اللغـــز

الثقة الكلمة اللغز التي ستعيد الجزائر إلى طريق الاستقرار وتعطيها دفعة نحو المستقبل الذي ستبنيه سواعد شبابها وبحنكة كبارها الذين صنعوا ذات سنة من القرن العشرين الثورة التحريرية واليوم كما بالأمس تبحث الجزائر عن مكانة وسط الدول تكون كما كانت بالأمس ذات شأن واحترم.

فتيحة كلواز

هي إذا الحلقة المفقودة التي أفقدت المجتمع اليوم توازنه وأخرجت فئات كثيرة إلى الشارع للمطالبة بحبل ود جديد بين مختلف أطياف المجتمع حول مشروع أمة يكون الذكاء والتطور التكنولوجي معالمه البارزة والمميزة وعلامة فارقة في صناعة المستقبل تكتبه حروف لا تمحى من صفحات التاريخ الإنساني الذي لا يعترف إلا بالقوة في تحقيق الذات والوجود ما يجعلها برهانا قويا على الاستطاعة وعلى تجاوز المستحيل.

المستحيل نستطيع تجاوزه بصوت واحد وماجد أحاديته في مفارقة عجيبة عن التعدد والثراء وقبول الآخر على اختلافه، تنوع إن لم نستطع التعامل معه سيكون سببا في الانزلاق نحو الهاوية، أما المستقبل فيجب أن يملك الشباب الصبر والمصابرة لأن المعجزات يصنعها الوعي في قدرة الدورة الزمنية على التغيير وبناء الدول والأمم ولن تكون المعجزة صناعة لحظة بل مراحل تبدأ بضعف وتنتهي بقوة، لكن الأكيد أن الثقة هو الصمغ هو السحري الذي

يعطي المجتمع لحمته ليضع نفسه وبنفسه على سكة التطور بالانتقال إلى دولة جديدة يتحقق فيها انتقال طاقوي يخرج الجزائر من عبودية البترول.

مشروع حضاري يجب أن يبقى على الدولة ومؤسساتها واقفة لأنها استمرارية نحو الأفضل وليس انطلاقة من العدم فالأشجار التي تزبر أغصانها تعطي ثمارا أحسن أما تلك التي تقتلع من جذورها فتموت دون رجعة وهكذا الشعوب إن تجذرت عروقها في تاريخ الإنسانية تبقى حية ما بقى الإنسان حيا على الأرض أما تلك التي جعلت من نفسها طوائفا وشتاتا فتذوب وتندثر.

التاريخ لا يرحم، نحن اليوم نعيش حالة مخاض قد تقتل قلة الوعي جنين الجمهورية الثانية قبل خروجه إلى العالم، جمهورية جديدة هي امتداد في تحديها الرهانات لأول دولة جزائرية أسسها الأمير عبد القادر والمجتمع يعيش أسوأ مرحلة يمكن لدولة أن تعيشها ولكنه استطاع الجهر بوجودها ووضع مؤسساتها رغم قوة الاستعمار لأنه استطاع كسب ثقة الجميع على اختلاف وتمكن من توحيدها تحت راية واحدة هي الجزائر.

لتفعيل وصفة لم شمل الجميع حول طاولة الحوار التأسيس الجمهورية الثانية يجب أن نعرف أولا حسب البروفيسور شمس الدين شيتور الطريقة الصحيحة لاسترجاع الثقة بالاعتماد على شخصيات لها من المصداقية لدى الشعب ما يمكنها من إقناع الشعب بضرورة المرور إلى فترة انتقالية قد تدوم على أقصى تقدير ستة أشهر و رشح أسماء الرئيس السابق اليمين زروال، رئيس الحكومة السابق مقداد سيفي، حمروش و بن بيتور لأننا اليوم محط أنظار العالم وبعض المهتمين ينتظرون انهيار الدولة الجزائرية مؤكدا في السياق ذاته أن الجزائر بحاجة إلى كل أبنائها دون إقصاء لأحد.

ضيف «الشعب»

أعطى البروفيسور شمس الدين شيتور، رأيه فيما تعرفه البلاد من حراك سلمي أدهش العالم كله، كاشفا عن الصورة الحقيقية للجزائريين التواقين للسلم الغيورين على استقلالية القرار السياسي والسيادة المتطلعين للتطور والرقي.

فنيدس بن بلة

ذكّر شيتور في قراءة تحليلية للواقع المتغير والمطالب المرفوعة من أجل التغيير السياسي العميق والإصلاحات الجذرية في أجهزة الحكم والتداول على السلطة، بضرورة التحلي بالواقعية وبعد النظر وعدم الانسياق وراء الغضب المفرط والتمادي في الشروط التعجيزية التي تنم عن حقد وأفكار مسبقة من شأنها أن تدخل البلاد في دوامة العنف وتقود إلى تداعيات تضرب الاستقرار الذي تحقق بشقّ الأنفس والتضحيات في العمق.

وتوقف البروفيسور مطولا عند الحراك الشعبي الذي طغى على المشهد السياسي وفرض منطقه وقوته منذ أزيد من شهر، قائلا إنه آن الأوان لبروز حلول سياسية توافقية تمتص غضب مختلف الفئات العمرية الهاتفة بأعلى الصوت من أجل إقامة نظام سياسي جديد تسيّره شخصيات لها غيرتها ونظافتها، يأخذ في الاعتبار متغيرات الظرف ومتطلبات الحاضر والمستقبل. نظام يؤسس لمشروع وطني نهضوي يرسم معالم مخططات إنمائية وفق الإمكانيات المتاحة ويوظف الكفاءات البشرية ويمنحها مناصب الإدارة والقيادة بعيدا عن الشرعية الثورية.

لكن حسب شيتور لابد من وقفة تقييم للحراك وإطلاع المتظاهرين على حقائق الأشياء ورهانات الآتي وتعقيداته التي تستدعي معالجتها بروح الواقعية والمنطق مع كثير من التأني دون السقوط في الآمال المفرطة والأحلام الوردية.

هذه الواقعية باتت ضرورية في مخاطبة الأطراف الفاعلة في الحراك الشعبي، قواه وأطرافه بلغة العقل لا العاطفة لإظهار ما للبلاد من قوة وقدرات. وما هي مقبلة عليه في السنوات والعقود القليلة. هذه الواقعية تفرض أن يتحلى بها خطاب آخر يكشف للشباب وللملأ كيف السبيل للتوافق والرؤى التي تكون القاسم المشترك لمختلف الأطياف وأرضية الانطلاق في خارطة سياسية تخرج البلاد من تجاذبات مفتوحة تغذي التشنج، وتولد الأحقاد والكراهية وتزيد في تكريس التطرف الذي عملت البلاد المستحيل من أجل تجاوزه بتدابير السلم والمصالحة. وهي ترفض أية مغامرة أخرى وسوء تقدير للعودة إلى حقبة العشرية السوداء.

على الشباب أن يعرف ماهية المستقبل الذي ينشده، وما يتوجب التحضير له في زمن الثورة التكنولوجية والاقتصاد الذكي، والاتصالات الافتراضية التي كسرت الحواجز وقربت المسافات وفرضت أدوات تأثير خارقة للعادة لم تعد تكتفي بتسريب المعلومة من أي موقع وفي زمن قياسي بل تقوم بتوجيه الرأي العام وصنعه.

حروب تخاض من مواقع قريبة وبعيدة يجهل محركوها ومعارك بالوكالة أبطالها طائرات بلا طيار «درون» وروبوهات باتت تهديدا حقيقيا لأمن الدول فرضت تعريفا آخر للدولة الوطنية ودورها في تأمين الأفراد والممتلكات وتوسيع الديمقراطية التشاركية التي يكون للمواطن فيها مكانه وموقعه وتأخذ في الحسبان المجتمع المدني الطرف الثالث في المعادلة الوطنية إلى جانب الأحزاب ومؤسسات الدولة. معنى هذا أن الدولة باتت في ظل الخارطة السياسية المتشكلة تتنازل عن بعض أدوارها لهذه الهيئات ولم تعد تحتكر كل شيء.

تحدي القرن 21 الذي يكشف عن متغيرات جذرية في دور الدولة الوطنية ووظائفها في ظل الثورة الرقمية لعالم الأنترنت والتكنولوجيات الحديثة التي أظهرت قوتها الخارقة في الحراك، تفرض على الدولة اعتماد آليات ديمقراطية في التعامل مع المحيط عبر خطاب أكثر مرونة وتفاعلا يحمل درجة عالية في الإقناع لإطلاع الآخر المنتقد المنتفض على تعقيدات تتطلب الفهم.

وتظهر جدوى المشاريع التي تؤسس لجبهة داخلية قوية وتماسك اجتماعي غير قابل للاختراق من حملات توجه عن بعد من قبل من يحملون عداوة لضرب الاستقرار أو تعديل مسار البلد ومحاصرته في صراع بين الذات وشبكات التواصل.

إنه الصراع المحتدم الذي يحرك من آلاف الأميال من عدو دون رؤيته يتحكم بدهاء في تكنولوجيات حولت الحروب حول دول إلى حروب داخل الدولة الوطنية الواحدة تكشف عنها حالات عديدة في الرقعة الجيو سياسية العربية بالخصوص.

هذا الصراع هو الذي يستدعي وضعه في الحسبان والتحضير له من قبل جزائر مجبرة على خارطة طريق تعزّز مكانتها في خارطة المتغيرات بمشروع حضاري مؤمن لبناء اقتصاد المعرفة والذكاء الصناعي الذي تؤسسه منظومة تربوية كفؤة تخرج نخبة مؤهلة للتسيير والإدارة والقيادة في حكومة مفتوحة، توظف أقصى درجة الابتكار الإنساني دون التمادي في التبعية المفرطة للمحروقات.

مشروع حضاري يناسب مواطن القرن 21

خطاب واقعي تجاه الشباب لإقناعه بالتغيير السياسي

■ التوافق الخيار الحتمي لوطن يبنيه الجميع

في تحليله لخلفيات الأحداث الرّاهنة

شيتور: نحن في قلب معركة اتّصال شرسة

تناول أمس الأستاذ شمس الدين شيتور خلال استضافته بجريدة«الشعب» الخلفيات الكامنة وراء الأحداث الرّاهنة التي تشهدها الجزائر على ضوء المسيرات السّلمية المطالبة باستحداث التّغيير في تسيير الشّأن العام قصد بلوغ مرحلة النّجاعة وسقف الفعالية.

جمال أوكيلي

وفي هذا الشّأن اعتبر شيتور بأنّ القراءة الأولية توحي بوجود تفسيرين اثنين، الأول يستند إلى رفض العهدة الخامسة والثاني يوعز إلى ما تمّ صنعه من طرف جهات أجنبية عملت على زعزعة استقرار الجزائر، وإدخالها في هذه الوضعية الحالية.

والطّرح الثّاني هو تحصيل حاصل لما يجري على الصّعيد العالمي من تشويش على العلاقات الدولية من قبل قوى شغلها الشّاغل الهيمنة على الآخر، ومؤشّرات هذا التّوجّه قائم اليوم وظاهر للعيان من خلال القرارات المؤلمة التي تتّخذ ضد الشّعوب المقاومة لهذا التيار الجارف.

وفي الجزائر فإن هناك أصوات عبر شبكة التّواصل الاجتماعي لها قدرة فائقة في التّأثير على الجمهور، ممّا أدّى إلى ردود الفعل التي وقفنا عليها خلال كل هذا المسار الشّعبي المنطلق منذ 22 فيفري في كنف من الهدوء.

ولابد في مثل هذا الظّرف، أن يتضامن الجزائريّون لتفويت الفرصة على هؤلاء، ولا يتأتّى هذا إلا باعتماد الخطاب المضاد المبني على الصّدق وقول الحقيقة بخصوص وضعية البلد، وهذا من باب اطلاع الآخر عن المعطيات الواقعية التي بحوزته لإزالة كل هذه الضبابية، وكذلك الاجابة عن الأسئلة المطروحة من قبل المعنيّين خاصة ما تعلق بالآفاق القادمة.

وتبعا لهذا فإنّنا في قلب معركة شرسة في أداء الاتصال وتبليغ الرّسالة المنوطة بصاحب القرار، في التّصدي لكل تلك المحاولات الرّامية إلى تأجيج الوضع وتصعيد المواقف إلى درجة لا تطاق، وعليه لابد من القول هنا بأنّ أصوات «الفايسبوك» كان لها النّصيب الأكبر في تحريك النّاس يمكن وصفه بالسّلاح ذي حدّين كل واحد يخدمه وفق توجّهاته.

وهكذا ظهر بشكل ملفت للانتباه قادة الرأي في صورة خطباء لهم وقع كبير على الشباب خاصة يؤدون بهم الى مسالك معقّدة في التّعامل مع الأحداث، وممّا يثير المزيد من القلق هو مضمون تلك الخطابات الحاملة لحالات من الحقد والغضب والانتقام.

وبالرغم من كل هذا أبدى شيتور هدوءا كبيرا في تحليله للوضع الراهن من خلال رغبته الجامحة في البحث عن حل يخدم الجميع في الجزائر.

وتكمن هذه الحكمة الناعمة في أنّ البلد في حاجة ماسّة إلى كل أبنائه، اليد في اليد لبناء جزائر الغد دون أي إقصاء أو تهميش للآخر، ولسان حالنا مردّدا عبارة «الوطن فوق كل اعتبار»، والتّفكير مليّا وجليّا في واقع وآفاق المنظومة الاقتصادية على ضوء التّحوّلات الجارية في هذا العالم الذي لا يرحم، وجعلها قادرة على مواجهة كل طارئ وتكييفها مع المستجدّات الحالية، منها الاستثمار في الطّاقات المتجدّدة وولوج فضاء الاقتصاد المعرفي والذكاء الصناعي خيارات لا مفر منها مستقبلا كونها نوافذ على ترقية الأداءات في هذه المجالات.

وقد ركّز كثيرا شيتور على هذا الجانب كونه لا يرى انفصاما بين ما هو سياسي واقتصادي، الأول يكمّل الثاني من أجل التّوصل إلى الهدف المنشود، وهذا ما يريد أن نتوصّل إليه لاحقا، ومثل هذه التحولات الجارية في العالم اليوم تحز في نفسية الأستاذ شيتور انطلاقا من اطّلاعه الواسع على ما يحدث في البحث التّطبيقي، خاصة مع امتلاك الجزائر لكل مقوّمات هذه الانطلاقة المرجوّة من خلال مواردها البشرية المبدعة.

إعادة إستقطاب النخبة الجزائرية بالخارج

ثورة ثانية تنطلق من الذكاء العلمي لبناء جزائر جديدة

شدد الخبير الإقتصادي البرفسور شمس الدين شيتور، على ضرورة إعادة إستقطاب النخبة الجزائرية المقيمة بالخارج التي هي في الإنتظار، في هذا الظرف الذي تمر به الجزائر من حراك شعبي لبناء جزائر جديدة مرتكزة على إقتصاد المعرفة والعلم في القرن 21، مضيفا أنه يجب تنظيم صفوفنا وإعطاء حلم للشباب وإفهامهم أن الجزائر تسير في السكة الصحيحة والوفاء بالعهود تجاههم.

سهام بوعموشة

قال شيتور لدى نزوله، أمس، ضيفا على منبر «الشعب»، إنه يجب معرفة آفاق الجزائر في السنوات القادمة وتسطير منهجية واضحة واقعية وشفافة لشباب اليوم، وأنه آن الأوان للإنتقال الطاقوي والعمل بجد، مشيرا إلى أن كل المشاريع التي أنجزها الرئيس الراحل هواري بومدين مثل مشروع السد الأخضر، وغيرها المفيدة للإقتصاد الوطني توقفت بوفاته وكان الأجدر إستكمال مسيرة الفقيد بومدين.

وأضاف البرفسور أنه ينبغي التمسك بالإسلام لأنه هو المعرفة والعلم، والدليل ما وصلت إليه ماليزيا من تقدم على كل الأصعدة، وخلق ثورة ثانية تنطلق من الذكاء العلمي والتكنولوجيات الحديثة وليس تعويض الديماغوجية بديماغوجية أخرى، مشيرا إلى أن الصندوق هو الفاصل ووجوب إشراك الشعب في إتخاذ القرارات وأن يكون المستقبل في تسيير البلاد للشباب الكفء.

وفي رده عن سؤال«الشعب» حول تأثير إضراب عمال سوناطراك على الإلتزامات الدولية للجزائر، أكد الخبير الإقتصادي أنها خطأ وأن من بث إشاعة ضرورة توقف عمال سوناطراك عن العمل ثلاثة أيام لزرع البلبلة وانتشرت عبر مواقع التواصل الإجتماعي، مشيرا إلى أن هذه الإشاعة غير بريئة و لها خلفيات، وحسبه فإن هذه الإشاعة تمت تغذيتها من خلال التعليقات والحوارات في الفايسبوك إنتهت بإطلاق أكاذيب أن فرنسا تأخذ الغاز مجانا وهذا مستحيل، لأن هناك أنواع مختلفة من الرقابة.

بالمقابل انتقد أسلوب حديث إطار بسوناطراك، في حوار له مع وكالة الأنباء الجزائرية الذي نفى أن الجزائر تمنح الغاز والبترول مجانا لفرنسا، فعوض الحديث بكلمات سهلة يفهمها المواطن البسيط وليس بلغة تقنية وكأنه يتوجه بكلامه لعمال سوناطراك، قائلا:» نحن في معركة مع إيصال المعلومة الصحيحة، ينبغي معرفة مع من نتحدث واختيار الأشخاص الذين لديهم القدرة على إيصال المعلومة لكل فئات المجتمع».

وفي سؤال آخر حول تأثير سحب بعض المواطنين أموالهم من البنوك بدافع الخوف، أوضح بن شيتور أنه ينبغي الصرامة في هذه المسألة وأن تكون هناك لجنة رقابة في أقرب وقت تخضع لها البنوك، لمنع خروج العملة الصعبة دون تبرير، وحسبه فإننا بحاجة إلى إستقرار وليس تصفية حسابات.

أعلام الجزائر

وقفة في ذكرى رحيله العاشرة

العلاّمة عمر دردور.. الوطنية والإصلاح في مشروع مجتمع بديل

■ طالب نجيب لعبد الحميد بن باديس في قسنطينة

التّحصيل الفقهي واللّغوي غاية أدركها

بقلم / أحمد بن السائح

الحلقة 2

يكاد الأستاذ العلاّمة عمر دردور بجهاده ومناشطه الإصلاحية يكون أمّة بحالها؛ فقد اضطلع في حياته المديدة والمليئة بالمفاخر والمواقف الخالدة، بما لا تستطيعه المؤسسات التي لها غاية، ولا الجمعيات والأحزاب التي تبني نضالاتها على إقامة مشروع مجتمع بديل، ومعارضة مسؤولة. وقد كانت رسالة مترجمنا الأستاذ عمر دردور. طيّب الله بالرحمات ثراه وسلامٌ عليه في الصالحين فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ. تراهن على الانتصار لقضية شعب بأكمله، وانتشاله من واقعه الاستدماري المزري، والارتفاع به إلى مستوى النضال والتحرر، والمواجهة بشتى الوسائل المتاحة من أجل تخليص الوطن من قبضة الآسر المحتل.

مولده ومرباه

من عمق ذلك الواقع المزدحم بالأحداث والاضطرابات، وفي غمرة ذلك التدافع بين غاصب مكابر، ومواطن مسلوب من كل شيء؛ ولا يعرف للوطنية الصحيحة طريقا بعد، وُلِدَ ونَشَأَ الصبي عمر دردور يوم 13 / 10 / 1913 بقرية آبائه وأجداده قرية حيدوس بثنية العابد؛ من عرش أولاد عبدي الذين يصعد عمود نسبهم إلى بورك بن علي بن شيحان بن طراد بن أثرياء بن هلال بن عامر من العرب الهلاليين الخارجين من الحجاز عام 443 هـِ الموافق لسنة 1075 م. وأدخل مولده السرور والابتهاج على الأبوين الكريمين محمد بن منصور دردور والفاضلة عائشة سباع، وازدان البيت العائلي بالوليد الجديد، وكان لمولده رنة طرب خاصة، وفرحة كبرى عَمَّتِ الأهل والمحيط والجوار؛ وفي عهد الصبا الأول وجد نفسه داخل الكتَّاب بين أترابه، وما هي إلا سنوات قلائل قضَّاها في الكُتَّابِ المبارك حتى حفظ القرآن الكريم قبل الحادية عشرة من عمره الغض، على يد مُؤَدِّبِهِ شيبة العلم والتقوى الشيخ عبد الرحمن زموري طيب الله بالرحمات ثراه؛ ولذكائه المبكر تصدى للختمة الثانية التي رسخت في وعيه القرآن حفظا وتلاوة وأداء؛ وأَهَّلَتْهُ ـ الختمة الثانية ـ إلى مزاملة الحفظة والقراء المهرة، وبصحبة هؤلاء تفتَّقت ملكة الصبي عمر ـ بمرور الأيام وتعاقب الشهور ـ عن اكتشاف عوالم القرآن الكريم وما فيها من إعجاز وأسرار، وراح الطفل عمر ينهل من هذا الينبوع الصافي الذي خاطب صفاء فطرته وتغلغل في أعماق براءته بعذوبة نغمه وطلاوة ألفاظه.

ومن منطلقات هذا النبع كانت التنشئة الأولى، وكان لسماعات الوحي الأعلى ومعايشتها بوساطة التكرار والإقراء الأثر العجيب في نفس الطفل المتألق، وكان لها التوجيه الحاسم في تحديد مسارات حياته وفي رسم معالم شخصيته وما كان ينتظرها من أدوار فارقة، وغايات مثقلة بالمسؤوليات التي تنوء بحملها الجبال الراسيات. وبعد الختمة الثانية تسلّح الطفل اليافع ـ قبل مغادرته للكتاب ـ بأصول العربية وما فيها من جمالٍ وأسرارٍ وبلاغة وبيان، ولَمْ يفته في تلك المرحلة التزودُ ببعض العلوم الأخرى، وحفظ العديد من المتون في النحو والصرف واللغة والفقه والفرائض وعلم الكلام والحساب والفلك؛ وملأ وفاضه من علوم عقلية ونقلية شتى كانت متداولة في تلك الأيام.

وفي تلك الأثناء الحافلة بالتلقي كان شعار الطالب عمر دردور: ((هل من مزيد))، وكان شغله الشاغل هو الاستزادة من العلم والتبحر فيه والترحال في سبيله، وألقت به عصا الترحال إلى زاوية طولقة التي كانت تعجُّ بطلبة العلم، ويُشَارُ بالبنان إلى كفاءة ومؤهلات أساتذتها ومدرّسيها، وتزخر خزائن مكتبتها بمختلف العلوم والمعارف؛ وهي من أهم وأكبر المكتبات ـ على الإطلاق ـ في الوطن بما فيها من كنوز ونفائس ومخطوطات لا توجد في غيرها من المكتبات في العالم.

وفي هذا المرتع الخصب ـ زاوية طولقة ومكتبتها العثمانية ـ وجد الطالب اليافع عمر دردور ضالته، وراح يلتهم ألوانا شتى من العلوم، وجلس إلى مشايخ من أهل التخصص في العلوم الشرعية واللغوية؛ وعلى مدى سنتين كاملتين قضاهما بهذه القلعة العلمية، اكتسب الشاب عمر ـ الذي لَمْ يتجاوز بعد عقده الثاني ـ الملكة العلمية، وأصبحت له المقدرة التي تعينه على شق سبل العلم. وفي زاوية طولقة تاقت نفسه لملاقاة رائد النهضة الجزائرية الأستاذ الإمام عبد الحميد بن باديس، بعد أن سمع عن دروسه ومنهاجه وطرائقه في التدريس؛ وكان الذي نقل أخبار إمام النهضة إلى طلبة زاوية طولقة هو أحد أفراد أسرة الزاوية العثمانية، وهو الأستاذ عبد الحفيظ بن الهاشمي صاحب جريدة ((النجاح)) الذي كان يأتي زائرًا إلى طولقة، ويحمل معه إلى طلبة الزاوية مناشط الشيخ عبد الحميد بن باديس مع طلبته ودروسه التي يلقيها على العامة في بعض مساجد قسنطينة، وفُتِنَ طالب العلم عمر دردور بقدوته ومثله الأعلى وشيخه رائد الإصلاح في الجزائر قبل أن يراه. وبعد تفكير جاد ومسؤول قرر الطالب الطموح الالتحاق على الفور بشيخه، فولى وجهه شطر الجامع الأخضر بقسنطينة، بمعية الأستاذ عبد الحفيظ بن الهاشمي، وكانت الرحلة على ما فيها من مشاق وأعباء واحدة من الرحلات العلمية الموفقة التي خلدت صاحبها وجعلته من رموز بناة مشروع النهضة الإصلاحية الشاملة التي مهدت لمجابهة ودحر استدمار استيطاني عاث في ربوع الوطن فسادًا ونال من الأرض والعرض.

وتَوَسَّمَ الأستاذ الإمام ابن باديس في الطالب الوافد من الأوراس خيرًا؛ وكانت فراسته وتوسمه في محلهما، فلا الطالب عمر خيَّبَ تَوَسُّمَ شيخه فيه، ولا هذا الأخير عارض طموح هذا الوافد الجديد الذي قطع الفيافي والقفار وطوى المسافات الطوال، وصبر وصابر من أجل تحقيق الرغبة في التحصيل والاستيعاب. وكانت موافقة ابن باديس على انتساب الطالب الجديد للجامع الأخضر هي الخطوة الأولى التي تحققت وجعلت الشاب عمر يتنفس الصعداء، أما الخطوة الثانية فكانت الامتحان الذي كان بمثابة مفتاح الدخول الذي يخضع له كل الطلبة الراغبين في الالتحاق بهذا المعهد العلمي. وجاء موعد الامتحان الذي وصفه لنا صديقنا الأستاذ محمد الشريف بغامي أحد تلامذة الشيخ دردور ومريديه.

يقول الأستاذ بغامي: ((...أجرى له الشيخ عبد الحميد بن باديس امتحانا في استظهار القرآن الكريم وفي بعض المسائل الفقهية واللغوية، وكان ممّا امتحن فيه إعراب الجملة: ﴿يا رحمة الله حُلِّي بأرضنا﴾ وهو ما ذكره لي فضيلة الشيخ رحمه الله، وكانت جميع إجاباته موفقة..ولذلك لما شرع في التلقي من الشيخ عبد الحميد أبدى نباهةً وذكاءً وسرعةً في الفهم والتحصيل مما جعل شيخه يعتمده مع مجموعة من إخوانه منهم الشيخ الزموشي والشيخ حيرش والشيخ فضيل الورتلاني والشيخ حمزة بوكوشة وغيرهم لمساعدته في مهمة التعليم الإبتدائي بالجامع الأخضر والتدريس بمسجدي سيدي قموش وسيدي بومعزة..

وقد أمضى الشيخ سبع سنوات كاملة بين الدراسة والتدريس بقسنطينة، وكلما تذكّر تلك المرحلة إلا وأبدى إعجابه وحبه الكبير وتقديره لشيخه عبد الحميد بن باديس..)) . أ . هـ . ﴿من ترجمة لا تزال مخطوطة بعنوان: (محطات مضيئة من حياة المرحوم الشيخ عمر دردور) بقلم: الأستاذ محمد الشريف بغامي؛ ص: 13 ـ 14؛ ((والأستاذ محمد الشريف بغامي من جلساء الشيخ دردور وحواريه)).﴾.

بعد عودته من قسنطينة سنة 1936 سارع إلى تأسيس ((الشّعبة الأوراسية)) لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمعية مجموعة من طلبة الأوراس ومثقّفيه، وبذلك أدخل الشيخ عمر الإصلاح الديني والثقافي والعلمي إلى مدن وقرى ومداشر الأوراس. وبدأ في التّدريس ونشر التّوعية وفتح النوادي؛ وبمواظبته على هذا العمل أيقظ الضمائر، وصحّح الكثير من المفاهيم السّلبية السائدة، وحرّر بدعوته وخطابه الإصلاحي العقول الخاملة والنفوس المتردّدة؛ وتجاوب مع دعوته الجديدة كافة مواطني الأوراس الأشم، الذي رحّب سكانه بالدعوة التجديدية التي أيقظت الناس من سباتهم، وفي تلك المرحلة الحاسمة استطاع الشيخ دردور أن يضع يده على جرح الوطن السليب، ويستعرض راهنه ومستقبله والحلول المجدية لتخليصه من قبضة الآسر المحتل.

كتاتيب مدرسة الوطنية والمواطنة

ومضت دعوة الشيخ دردور تشق طريقها بالتوعية والتثقيف للكبار وفتح مدارس التربية والتعليم للصغار، وتلقين القرآن الكريم في الكتاتيب؛ والعمل على إبقاء مساجد المسلمين بعيدة عن إدارة المحتل. ووَلَّدَ هذا النشاط المتميز الغيظ لدى سلطات الاحتلال التي كانت تتابع أعمال الشيخ عمر دردور وتترصد أهدافه، وتترقب ضبطه متلبسًا بمخالفة قوانينها الجائرة؛ ولما أدركت إدارة الاستدمار أبعاد وغايات الشيخ دردور عَطَّلَتْ نشاطه، ثم سجنته من جوان إلى سبتمبر 1939 لا لأنّها أقامت عليه الحجة، بل لأنها لم تعد قادرة على تحمل استمراره في دروسه ونشاطاته التي أصبحت مزعجة، ولم يبق أمامهم سوى الكيد والتآمر لإسكاته والتخلص منه، ولأسباب واهية تتنافى مع روح العدل ولا تتفق مع نزاهة القضاء وحيادية الأحكام المنصفة، لفقوا له اتّهامات مختلقة لم يقترفها ولم تخطر له على بال!!! واتّهموه بتأليب الجماهير ضدّهم، وعدم الانصياع لأوامرهم،

والتّحريض ضدّهم إلى غير ذلك من سيل الاتّهامات الجاهزة التي تطال كل من يُنَاكِرُ تعسّفهم واستكبارهم. وعلى الرغم من تبرئة الشيخ عمر بعد محاكمته لأنّ الاتّهام لم يكن مؤسّسا من أصله، إلا أن الذين كانوا يلاحقونه من داخل دواليب الإدارة الفرنسية لم يعجبهم حكم التبرئة، فازداد غيظهم واشتدّ حنقهم وامتلأت صدورهم نارا، فعاودوا تحريك متابعته، ووصل الأمر بحاكم أريس (ميستيكلي) بتلفيق واختلاق اتهامات جديدة ضد الشيخ عمر، واستعمل كل ما أوتي من مكر وكيد لتوريط الشيخ عمر، وهدّد بعض السّاكنة وأجبرهم على الإدلاء بشهادات الزّور والإقدام على الكذب، والتقول على الشيخ عمر بأشياء لم تقع منه، ولم تحدث في الواقع، بل هي محض افتراء من وحي عقل الشيطان (ميستيكلي) ومن لَفَّ لفه وكان على شاكلته؛ وبناء على هذا النوع الجديد من الباطل والتخرصات؛ تحركت محكمة الاستئناف، وأدانت الشيخ عمر دردور؛ وأثناء محاكمته توافدت الجماهير من مختلف أنحاء الأوراس، وأحاطت بسجن ومحكمة باتنة من كل جانب، ومن قسنطينة قَدِمَ إمام النهضة الجزائرية الأستاذ عبد الحميد بن باديس صحبة الشيخ محمد خير الدين، واستقبلهما علماء باتنة، وألقى الشيخ ابن باديس درسا في المسجد العتيق بعد المحاكمة المتعسفة، وأطلق سراح الشيخ في سبتمبر 1939 بعد أن استكمل كل أيام العقوبة التي سلطت عليه. وبعد خروجه من السجن وجد الحرب الكونية الثانية ـ قد اندلعت ـ في أيامها الأولى.

وبتعلة الحرب وما سادها من غموض وحذر تعطّل النشاط السياسي للأحزاب والجمعيات ومنها جمعية العلماء، وبحكم ظروف الحرب الطارئة عرف الشيخ عمر بذكائه كيف يتعامل مع المعطيات الجديدة، وكيف يوفق بين سعيه الإصلاحي الذي دأب عليه، وبين واقع الحرب وما تمليه من حتميات.

يتبع

ثاني شخصية من اليمين إلى اليسار

مساهمات : مقالات لا تلزم إلا أصحابها

الشعب
الدبلوماسي
11
الأربعاء 27 مارس 2019 م الموافق لـ 20 رجب 1440 هـ العدد 17907

الباحث رضوان مجادي في حوار مع «الشعب»:

وسائط التواصل الاجتماعي منصّات لتسويق أفكار التغيير

قوة لا حدود لها في التعبئة وتوجيه الرأي العام

الإعلام الرقمي قمّة الثورة الإعلامية الحديثة

بعد القدس، هضبة الجولان

ترامب تحقيق الأمنيات التاريخية للاحتلال الإسرائيلي

سيادة إسرائيل على الجولان قرار زائف لن يغيّر التاريخ والجغرافيا

كلمة العدد

أجراس السّلام تقرع

فضيلة دفوس

الجحيم الذي عاشته سوريا في الأعوام الثمانية الماضية أخذ يتراجع إلى الوراء، وبدأت ملامح الانفراج تتجلى من بعيد، حيث خف صخب السلاح إلى حدّ كبير، واندثرت المعارضة المسلحة بعد أن أنهت مهمّتها التّدميرية القذرة ضدّ درّة الشام، وها هو «داعش» الإرهابي يقترب من لفظ آخر أنفاسه، لتستعيد البلاد بعض عافيتها في انتظار مداواة جراحها وإرجاع أبنائها للانطلاق في إعادة البناء والاستقرار. ما عاشته سوريا لا يمكن للكلمات وصفه، لكنها اليوم تودّع ليلها الطويل بأمل كبير في تصحيح أخطاء الماضي وإعادة الوحدة الوطنية التي أجهزت عليها سكاكين المتآمرين في الداخل والخارج،ومن ثمّة كسر الحصار الذي فرض عليها منذ اندلاع الأزمة الدموية، لتعود إلى ملء مكانها الشاغر في الحاضنة العربية منذ 2011، وتسترجع دورها على الساحة الدولية.

بعد ثمانية أعوام حالكة، ها هي سوريا تكسّر الطوق وتعود تدريجيا إلى محيطها العربي، حيث بدأت الدول العربية تتزاحم على أبوابها تنشد الودّ وإعادة التطبيع، لتعيد سفارات عديدة فتح أبوابها في دمشق بعد أن أوصدّتها في زمن كانت سوريا بأمسّ الحاجة إلى نجدة عربية تنتشلها من البئر العميقة التي وقعت فيها.

لقد كانت دولة الإمارات العربية المتحدة أول الدول التي أعادت افتتاح سفارتها في دمشق في 27 ديسمبر الماضي، وعلى نفس الخطوة سارت البحرين التي أعادت افتتاح سفارتها في سوريا في اليوم التالي، ولم تكن خطوة البحرين مفاجئة، ففي أكتوبر 2018، عانق وزير الخارجية السوري وليد المعلم بكل ود نظيره البحريني خالد بن أحمد الخليفة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال خليفة للصحفيين، «ما يحدث في سوريا يهمنا أكثر من أي شخصٍ آخر في العالم، ففي النهاية، سوريا بلد عربي».

وعلى غرار الدولتين، تمضي دولٌ عربية أخرى لتطبيع علاقاتها مع سوريا بعد الجهود الحثيثة لجامعة الدول العربية لإعادة دمشق إلى أحضانها، وقد افتتح الأردن معابره الحدودية معها، كما سبق الرئيس السوداني عمر البشير كلّ الزعامات العربية، وكان أول رئيس يزور دمشق في 10 ديسمبر الماضي.

هذا، وإذا كانت الدول العربية قدّرت بأن حضور سوريا القمّة العربية المرتقبة نهاية الشهر في تونس لم يحن بعد، فالمؤكد أن هناك إجماعا بين الدول الأعضاء في الجامعة العربية البالغ عددها 22 دولة على ضرورة إعادة سوريا إلى موقعها الطبيعي الحضن العربي، ومشاركتها إعادة الأعمار والاستقرار ففي النهاية مصير البلدان العربية واحد.

الدبلوماسي الشعب

حوار

الباحث رضوان مجادي في حوار مع «الشعب»:

وسائط التواصل الاجتماعي منصّات لتسويق أفكار التغيير

يعتبر أستاذ العلوم السياسية بجامعة سعيدة، وباحث الدكتوراه في السياسات العامة المحلية رضوان مجادي في حواره مع «الشعب»، أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكّل ذلك الفضاء الذي يتم عبره تداول الأخبار والآراء والأفكار، لذلك تعتبر أيضا من الوسائط الهامة لتسويق الدعوات والأفكار الرامية إلى اتخاذ سلوكيات لإحداث التغيير في واقع المشهد السياسي، مشيرا إلى أن هذه الوسائل أبانت ومن خلال عدة تحولات سياسية شهدها العالم، عن قوة كبيرة في التعبئة والتأثير على الرأي العام.

قوة لا حدود لها في التعبئة وتوجيه الرأي العام
الإعلام الرقمي قمّة الثورة الإعلامية الحديثة

حاورته: إيمان كافي

«الشعب»: الطفرة التكنولوجية الخارقة، أحدثت هزة كبيرة على واقعنا اليوم فرسالة عبر موقع من مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تخرّك مجتمعا كاملا، فمن أين تستمد هذه الوسائط قوتها؟ وإلى أي مدى يمكن أن يصل تأثيرها؟

رضوان مجادي: على العموم؛ يمكن التسليم بوجود الطفرة التكنولوجية الهائلة من خلال اعتبارين رئيسيين هما: الانفتاح العولماتي وما انطوى عليه سهولة الولوج في فضاء تفاعلي يشهد نوعا من التشبيك في تبادل المعلومات واسترسال الأخبار عبر الصحافة والإعلام الرقمين من جهة، واندماج غالبية أفراد المجتمع في عالم الرقميات والتعامل بشكل رهيب مع مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك يمكن أن نقيس قوة الوسائط التكنولوجية بحجم استخداماتها والتفاعل معها، وعلى سبيل المثال قدرت نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما يفوق 45 في المائة من المستخدمين في العالم، ولو قدمنا أبرز مثال عن ذلك نجد أكثر من 2 مليار مستخدم لموقع «الفايسبوك»، وبالتالي يمكن تقدير تأثيرها في المجتمع بالحجم الهائل وتزايد عدد مستخدميها، لطالما يتأثر أي مجتمع بمقدار استهلاكه للقيم الرقمية.

التحوّل يمضي بسرعة نحو الإعلام الرقمي

الإعلام التقليدي أصبح اليوم محاصرا بمنافسة قوية من وسائل الإعلام الحديثة التي باتت تحظى بمتابعة أعلى وأكبر، فما قولكم في هذا الواقع الجديد وهل يأتي يوم وينذثر فيه الإعلام التقليدي؟

•• صحيح أننا نعيش في وسط تفاعلي وننغمس في عالم الرقميات، وطغيان إفرازات وسائل التواصل الاجتماعي كنتيجة حتمية لامدادات التكنولوجيا ووسائل الإعلام والتواصل المعاصرة، خاصة وقد اتجه المجتمع في الوقت الراهن إلى تفضيل الصحافة الإلكترونية أو مشاهدة الأخبار عن طريق الانتشار السريع والواسع لمقاطع «فيديو» تُخبِرُ الجمهور بمستجدات وتطورات الحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه لا يمكن الحكم على غلبة الإعلام الجديد مقارنة بالإعلام التقليدي؛ إذ لنا أن نميز بين فئات الاستخدام للإعلام التقليدي وفئة تتعامل مع الإعلام الجديد، وما بينهما كمجتمع يمزج استخدامه ويفضّل طريقة تفاعله وتعامله مع الإعلام التقليدي والجديد، غير أنه تستشرف للمستقبل أن العالم سيحتضن أرقى تطورات التكنولوجيا والتحوّل أكثر إلى ما يسمى بالإعلام الرقمي أو الإلكتروني، فنحن أمام ثورة رهيبة تتحكم فيها قوى عالمية تنافسية.

الفيسبوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي غيّرت منحى الرسالة الإعلامية التي كانت تصدر في الغالب من القمة إلى القاعدة لتنطلق اليوم من القاعدة إلى أعلى الهرم، فما تعليقكم؟

•• نحن أمام عدة أنماط من الرسائل الإعلامية في المجتمع الرقمي وتفضيلات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، وإذا خصصنا الحديث وكنا أكثر دقة في الطرح فلا يمكن الانفراد بالرسالة الإعلامية مهما كان موضوعها وهدفها وأنها تصدر من الأعلى لتأخذ منحى تنازلي وبتأثيرات متباينة على عناصر وأفراد التركيبة الاجتماعية، أو أن يتغيّر مصدر إرسالها وينطلق من القاعدة إلى أعلى الهرم، حيث يعيش المجتمع الرقمي حالات من الفعل وردود الفعل، أي ستتغير الأدوار في العملية الاتصالية من مرسل إلى مرسل إليه، وبهذا لا يمكن الاستحواذ على مصدر المعلومة في مواقع التواصل الاجتماعي بقدر إمكانية الحصول عليها مهما كانت مصداقيتها وإعادة نشرها ليستهلكها المجتمع المتعامل معها.

قدرة على التعبئة وتخطي حاجز الرقابة

الأكيد أن وسيلة الإعلام الحديثة كغيرها من الوسائل هي سلاح ذو حدين، فما هي إيجابياتها وأين يكمن خطرها، خاصة أنها توظف في مجالات عديدة كالترويج للإجرام والإرهاب أو حتى لإحداث الفوضى في المجتمعات؟

•• إن توظيف وسائل الإعلام الحديثة لتمرير رسائل ومحتويات رقمية (خاصة نحن أمام الانتشار الواسع للرسالة الإعلامية الإلكترونية) يكون وفق منطق مستخدمها لتحقيق أهداف ومبتغى، وإذا أخذنا بالشق الإيجابي فهي وسيلة جدّ هامة في الوقت الراهن لنشر الفكر وتوعية أفراد المجتمع، لاسيما توجيههم وتعبئتهم صوب التغيير وإحداث التنمية، واستقطاب الاقتراحات الإلكترونية لبلورة سياسات عامة تخدم المجتمع وأولويات التنمية (نجد مثلا تجربة دولة رواندا في تطبيق مقاربة الديمقراطية الرقمية واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع المشاركة الشعبية)، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود خطورتها في ضوء استخداماتها وتوجيه الرسائل والأفكار المتطرفة لنشر الإرهاب الإنساني وخلق حالة من الإذعان وسط الشعوب وإحداث قطيعة السلم والتعايش (يمكن الاستئناس بتجربة قتل مسلمي مسجد نيوزيلاندا مؤخرا أين نشر المتطرّف وفاعل الجريمة الإرهابية مقاطع «فيديو» على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي، وبعث رسالة تحفيز وتشجيع لمحاربة الاختلاف وخلق فكر تطرّفي وعنصري في العالم).

منصّات لتسويق أفكار التغيير في المجتمعات

لاشكّ أن فئة الشباب هي الأكثر تعمّقا في تكنولوجيات الإعلام الجديدة مقارنة بالفئة المتقدمة في العمر، ما يجعل صراع الأجيال أكثر حدة، الغلبة فيه لصالح الفئة الأولى والدليل تمكن حركات التغيير الشبابية التي هزّت بعض البلدان من توجيه الرأي العام، فما قولكم؟ وهل حققت التغيير فعلا؟

•• كما قلت سابقا، إن الرسالة الإعلامية القوية ترجع إلى طبيعة أهدافها ومنطق توظيفها الرامي إلى إحداث التغيير، وتثبت الدراسات في العلوم الاجتماعية أن الشباب هم الفئة الأكثر تأثرا بمحتوى الرسائل الإعلامية الرقمية وأشدهم اندفاعا نحو الولوج في حركات التغيير، وهذا لسبب جلي؛ وهو أن مجموع العوامل النفسية المتراكمة لدى الشباب نتيجة تدهور مستواهم المعيشي وضعف التنمية الاقتصادية والاجتماعية سيخلق حالة من اليأس والإحباط، وبما أن الشباب هم أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي والوسائط التكنولوجية الجديدة؛ فإنه لا مناص من تلقيهم الرسائل الرقمية وما صاحبها من دعوات وشعارات التغيير بما يخلق تجاذبات تشكيل رأي عام رقمي، والتغيير كمعطى بشري يندرج ضمن طموح الشباب وأملهم في تحقيق الأفضل والسعي نحو تحقيق الذات وإشباع الرغبات والحاجات المتنوعة، إلا أنه لا يمكن الحكم على نجاح أو فشل أي حركة تغيير يقودها الشباب إلا بتمحيص المطالب السياسية المعقولة والرشيدة، لطالما ترتبط الأخيرة بقدرة الشباب على التمييز بين الرسائل الإعلامية التي تحمل معاني قد تنحرف بسلوكهم وتخل بأهداف التغيير.

لا بد من مراقبة الفضاء الرقمي مع احترام الحريات

كيف يمكن الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة والنأي عن مخاطرها، هل بالمواعظ والنصائح أم بضوابط ردع تكنولوجي؟

•• لا ينكر أحد في أي مجتمع بأحقية وسائل التكنولوجيا في تحقيق الطفرة الاقتصادية والفكرية، فهي نتاج تراكمات علمية، كما يمكن أن نستفيد من مزاياها في استخداماتنا اليومية لمختلف وسائط اتصالية وإعلامية لتبادل الخبرات والمعارف ونقل الأخبار والأحداث، وفي مقابل ذلك وجب أن يصاحبها مجموعة من الضمانات لاجتناب إحداث الخطر لدى غالبية مستخدميها، من حيث تكثيف حملات التوعية على حسن استعمالها في مجالات معيّنة المجتمعية والسياسية، كما تحتاج استخدامات تلك الوسائل التكنولوجية إلى منظومة أمنية مناسبة لمراقبة الفضاء الرقمي في حدود احترام الحقوق والحريات العامة للمستخدمين.

هل من حدود للرسالة التي يتمّ تداولها عبر فضاءات مواقع التواصل الاجتماعي، أم أن الطريق مفتوح أمامها بكل ما تحمله من مخاطر؟

•• في اعتقادي المتواضع؛ لا يمكن وضع أي حدّ للرسالة الإعلامية على مستوى الوسائط ومواقع التواصل الاجتماعي على ضوء المرونة التي تتميز بها وقدرتها على الانسياب وسرعة انتشارها، خاصة ونحن أمام مجتمعين يستخدمانها ويستهلكان قيمها الرقمية والإلكترونية؛ مجتمع لا يحسن توظيفها ولا يفقه في مضامين الرسائل الإعلامية في ضوء غياب الوعي التام، ومجتمع يفتقد إلى أنظمة حماية ذات خصوصية وإدارة ذاتية، لاسيما وأن منتوج وسائل التكنولوجيا والإعلام الجديد هو صناعة غربية خالصة.

لدى وسائل التواصل الاجتماعي قدرة فائقة على التأثير في الرأي العام وتوجيهه وحتى في حشد الجماهير وراء فكرة ما، فما تفسيرك؟

•• إن قوة تأثير الرسائل الإعلامية على تشكيل الرأي العام يرتهن بنطاق انتشارها ومدى احتضانها واستقبالها من طرف قاعدة الجمهور، وبما أن المعطى المعاصر والجديد يتجه نحو تغليب استخدامات وسائل التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي فإنه يستثمر فيها لتوجيه المبادرات الفردية وتعبئة الجهود وتوجيه السلوك الفردي؛ مثلا في عمليات الانتخابات في بعض الدول يستعان بالإعلام الجديد للتأثير على المواطن في مواقفه واختياراته السياسية، وتحظى العمليات الانتخابية بالقبول أو الرفض في ضوء اتجاهات الرأي العام المشكّل في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي أحيان أخرى يعتبر أيضا ذلك الوسيط البديل عن تنظيمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية الذي يُمكّن المواطنين من التعبير عن آرائهم وطرح انشغالاتهم وتوحيد مواقفهم لإيصال مطالبهم ورسائلهم إلى السلطة، وعلى هذا الأساس يكمن جوهر التأثير على الرأي العام الذي يخلقه حجم التفاعل والاستخدام الهائل لمواقع التواصل الاجتماعي في صناعة الرأي.

بعد القدس، هضبة الجولان

ترامب تحقيق الأمنيات التاريخية للاحتلال الإسرائيلي

يواصل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تجاوزه للمعاهدات الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي، مقدما خدمات غير مسبوقة لقائدة الاحتلال الاسرائيلي، بدءا بالقدس وصولا إلى هضبة الجولان، في وقت يكتفي فيه العالم بالتنديد ورفض الانسياق وراء قراراته.

حمزة محصول

منذ انتخابه على رأس الولايات المتحدة الأمريكية، سنة 2016، لم يتردد دونالد ترامب، في إثبات أنه أفضل من يضمن مصالح الكيان الإسرائيلي أكثر من الاسرائيليين أنفسهم، وبدل جهودا عملاقة في هذا الاتجاه أكثر من عمله على تجسيد شعاره «أمريكا أولا».

قام الرئيس الأمريكي، شهر ديسمبر 2017، بالاعتراف بسيادة الاحتلال الإسرائيلي، على مدينة القدس، ووقّع مرسوما يقضي بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إليها، وحدث ذلك في 14 ماي 2018.

في الفترة ذاتها وقّع ترامب، مرسوما يقضي بالانسحاب من الاتفاق النووي الذي وقّعه سلفه باراك أوباما، رفقة الإتحاد الأوروبي وروسيا مع إيران عام 2015.

انسحب ترامب بدعم شديد من قبل الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، من الاتفاق النووي لتقويض قدرات طهران والإبقاء على التفوق العسكري الاسرائيلي في الشرق الأوسط.

كان الرئيس الأمريكي، قرر فور انتخابه، الانسحاب من اتفاق باريس حول المناخ، معتبرا أنه سبب معاناة نظيره الفرنسي من احتجاجات السترات الصفراء، بسبب «بنوده»، التي تثقل كاهل المواطنين بالضرائب البيئية.

واصل الرئيس المثير للجدل، سلسلة خروقاته للقانون والمعاهدات الدولية، حملته الانتخابية بأزيد من 20 مليون دولار.

لم يأبه ترامب، في سعيه لفرض سلطة الكيان الاسرائيلي، من منطلق الأمر الواقع، لملايين الفلسطينيين الذين عانوا أبشع أنواع التنكيل والتهجير والسجن والتقتيل من قبل الآلة الصهيونية العنصرية.

كما تجاوز كل التحذيرات التي صدرت من مختلف الهيئات الدولية الحكومية وغير الحكومية، من أن خطواته قد تفجر الوضع في الشرق الأوسط، وراهن على عامل الوقت وتقبل الفلسطينيين للقرارات الجديدة، مع مرور الأيام.

تسبّب قرار الاعتراف بالقدس كعاصمة للاحتلال الإسرائيلي والتّحضير لصفقة القرن الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، في سقوط عشرات الفلسطينيين كشهداء وآلاف الجرحى، منذ بداية مسيرات العودة في 30 مارس الماضي، جراء آلة القمع الاسرائيلية.

بالاعتراف بسيادة الاحتلال الاسرائيلي على هضبة الجولان السورية، قبل سنة عن نهاية عهدته الانتخابية الأولى.

لماذا يفعل ذلك؟

يريد الرئيس الأمريكي، بقراراته المخالفة للقانون الدولي والإنساني، بشأن القدس المحتلة، وهضبة الجولان، تحقيق الأمنيات التاريخية للكيان الصهيوني، الذي جثم على صدر الفلسطينيين، منذ العام 1948. رأت الأمريكي، لقضية الجولان، في هذا الوقت، جاءت بهدف دعم حليفه بنيامين نتنياهو، الذي يعاني من متابعات قضائية تتعلق بضلوعه في قضايا فساد، تشوّش على استعداداته للانتخابات المقبلة.

فور تغريدة ترامب، عبر حسابه الرسمي على تويتر بشأن «عزمه الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان»، هاتفه رئيس الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة قائلا: «لقد دخلت التاريخ».

يتخذ نتنياهو، من ترامب درعه الواقي، من أجل تنفيذ مخططات تلمودية قديمة، تهدف للسيطرة الكاملة على القدس الشريف، وتوسيع كيان الدولة القائمة على الاحتلال لتشمل أراضي فلسطينية وسورية بطريقة مخالفة للقانون الدولي والأعراف الانسانية.

استجاب الرئيس الأمريكي لحد الآن، لأغلب رغبات نتنياهو، بفضل رجل الأعمال الصهيوني الأمريكي شيلدون أديلسون مالك أكبر الكازينوهات في الولايات المتحدة الأمريكية وممّول حملته الانتخابية بأزيد من 20 مليون دولار.

لم يأبه ترامب، في سعيه لفرض سلطة الكيان الاسرائيلي، من منطلق الأمر الواقع، لملايين الفلسطينيين الذين عانوا أبشع أنواع التنكيل والتهجير والسجن والتقتيل من قبل الآلة الصهيونية العنصرية.

كما تجاوز كل التحذيرات التي صدرت من مختلف الهيئات الدولية الحكومية وغير الحكومية، من أن خطواته قد تفجر الوضع في الشرق الأوسط، وراهن على عامل الوقت وتقبل الفلسطينيين للقرارات الجديدة، مع مرور الأيام.

تسبّب قرار الاعتراف بالقدس كعاصمة للاحتلال الإسرائيلي والتّحضير لصفقة القرن الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، في سقوط عشرات الفلسطينيين كشهداء وآلاف الجرحى، منذ بداية مسيرات العودة في 30 مارس الماضي، جراء آلة القمع الاسرائيلية.

هضبة الجولان

يبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد، قد لجأ إلى ورقة الاعتراف بسيادة الكيان الإسرائيلي على هضبة الجولان السورية، كمقابل لسحب القوات الأمريكية من سوريا، مانحا له بذلك منطقة إستراتيجية تعطيها التفوق العسكري في المنطقة.

احتلت اسرائيل هضبة الجولان، سنة 1967، في حرب استباقية مباغتة، وأعلنت ضمنها سنة 1981.

أصدر مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة، قرارا اعتمد بالإجماع عام 1967، ويدعو إلى «انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي السورية التي احتلتها».

قام الرئيس الأمريكي السابق، فور إعلان اسرائيل ضم الهضبة السورية، بوقف اتفاقية التعاون العسكري معها، والمصادقة على قرار أصدره مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، ينص على أن «قرار إسرائيل بفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان السوري المحتل قرار لاغ وباطل، وليس له أثر قانوني دولي».

عكس ترامب، سعى آخر ثلاثة رؤساء أمريكيين وهم بيل كلينتون، جورج بوش الإبن، وباراك أوباما، لإقناع الكيان الصهيوني بالانسحاب من الجولان لكن دون جدوى.

معلومات أساسية

وفقا لمنظمة الأمم المتحدة، يبلغ عدد سكان هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل حوالي 50 ألف شخص، وأكثر من نصفهم من الدروز السوريين الأصليين، وهم أقلية عربية تعتنق الإسلام.

بحسب ذات المنظمة، هناك 23 ألف إسرائيلي يعيشون في 34 مستوطنة تضم اليهود. ذكر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في جانفي الماضي أنه «لا يزال السكان السوريون في هضبة الجولان السورية المحتلة يواجهون تحديات بسبب سياسات التخطيط والتقسيم العنصرية التي تحابي المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية».

أضاف «هذه السياسات تجعل من شبه المستحيل على السكان السوريين بناء أوتخطيط أوتوسيع منازلهم والبنية التحتية لقراهم».

رفض حوالي 90 ٪ من سكان المنطقة من السوريين الحصول على الجنسية الإسرائيلية، التي ستمنحهم حق التصويت والترشح للمناصب في الانتخابات المحلية.

ردود فعل متوقعة

فور إعلان ترامب، عزمه الاعتراف بسيادة الكيان الاسرائيلي على هضبة الجولان السورية المحتلة، صدرت ردود فعل دولية تراوحت بين التنديد والرفض. وعبرت دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، عن التزامها بقرارات مجلس الأمن التي تصنف الهضبة كأرض سورية محتلة من قبل اسرائيل.

نددت روسيا بتصريح ترامب وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن هذه الخطوة «يمكن أن تزعزع استقرار الوضع المتوتر بالفعل في الشرق الأوسط بدرجة كبيرة».

استهجنت دمشق خطوة ترامب وقالت: «إن القرار حول الجولان السوري المحتل لن يغير أبداً حقيقة أن الجولان كانت وستظل دائماً أرضاً سورية عربية، والشعب السوري مصمّم أكثر على تحريرها بكافة الوسائل الممكنة، مهما كلف الأمر». تعجز كل الدول المعارضة لسياسات أمريكا بقيادة الرئيس ترامب، عن القيام بخطوات عملية لكبح جماحه حد الآن.

تنفيذا لصفقة القرن

سيادة إسرائيل على الجولان قرار زائف لن يغيّر التاريخ والجغرافيا

حظي اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بـ«سيادة» إسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة بتنديد واسع، ووصف بعض الكتاب في صحف عربية القرار بأنه «أرعن»، بينما أكد آخرون أنه «لن يغير التاريخ والجغرافيا، وسيظل حبرا على ورق»، ولم يتردد البعض في التأكيد على أن الإدارة الأمريكية تنفذ «صفقة القرن بشكل عملي قبل أن تعلن عن مضمونها».

على خطى وعد بلفور

يرى محللون سياسيون أن «قرار ترامب الأرعن يضع المشهد الإقليمي والدولي على لائحة الانفجار».

ويقولون إنه «رغم الفارق بين وعد بلفور ووعود ترامب زمنياً وتاريخياً، من منظور العلاقة الجدلية التي تملي شروطها السياسية، فإن التشابه هنا أو التطابق في الولاية التي تنتزع الحقوق التي لا تملكها، وتعطي الوعود التي تفتقد المسوغات الشرعية، تحاول أن تمنح من خلالها سكوكاً متخمةً بالعدوانية والتسلط.

ويضفون: «غير أنّ المقارنة ليست ذا قيمة في حدود التطابق، ومساحة الاختلاف باعتبار أنّ الحامل السياسي ذاته، والعهدة فيها على القوة التي تفيض عن الحاجة، لتضع حداً فاصلاً بين الأفكار المتوارثة استعمارياً، وبين الواقع المحسوب على أساس الأطماع، وتحقيقها فرفاً على أساس السطو المعلن على رؤوس الأشهاد».

فرصة سياسية للشرائع الدولية

وعلى نفس المنوال، يقول خبراء «أخر ما تفتقت عنه عقلية ترامب هو إعلانه أن (الوقت قد حان للاعتراف بضم) الجولان العربي السوري المحتل لـ (إسرائيل) في خطوة تعدّ سابقة خطيرة لم يجرؤ عليها أي من الرؤساء الأمريكيين السابقين، فضلاً عن كونها تتعارض مع كل الأعراف والقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن التي صوتت عليها الولايات المتحدة نفسها».

ويضيف هؤلاء الخبراء أن «ما فعله ترامب يندرج في إطار القرصنة السياسية للشرائع الدولية التي ترفض احتلال أراضي الغير، وضمها بالقوة الغاشمة وممارسة الاضطهاد والتهجير القسري لسكانها والتنكيل بهم لإجبارهم على (الرضوخ والتعايش) مع الأمر الواقع».

وتشير بعض الكتابات إلى أن «ترامب ما زال مصراً على الوقوف ضد تيار الإجماع الدولي، بدا ذلك منذ اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر 2017، بالرغم مما سبب هذا القرار من سخط ورفض دوليين».

قواعد جديدة لعالم بلا ضوابط وبلا أخلاق

ووصفت صحف عربية قرار ترامب بأنه «عدواناً صريحاً وسافراً على الأمم المتحدة وكل المؤسسات والقوانين والمواثيق الدولية».

وكتبت «عندما يتمّ تبرير منطق القوة الغاشمة، وتسويغ الاحتلال والاعتراف به أمراً واقعاً، فهذا يعني وضع قواعد جديدة لعالم بلا ضوابط وبلا أخلاق، لا قيمة فيه لقانون دولي أو شرعية دولية. في مطلق الأحوال، إن هذا العدوان المتمثل بقرار زائف لن يغيّر التاريخ والجغرافيا وسيظل حبراً على ورق ولن يساوي أكثر من الحبر الذي كتب به، لأن مرتفعات الجولان المحتلة ستبقى عربية سورية».

تنفيذ صفقة القرن قبل الإعلان عنها

وتضيف إن «الإدارة الأمريكية تقوم حالياً بتغيير الوضع القانوني للصراع العربي الاسرائيلي بشكل كامل، وتقوم بتصفية الملفات الكبرى الخلافية من طرف واحد، ومن دون أي تفاوض، ومن الواضح أيضا أنها تقوم بتنفيذ صفقة القرن بشكل عملي قبل أن تعلن عن مضمونها، وهذا ما ينسحب أيضا على قضيتي اللاجئين والقدس».

بطاقة تعريف

الجولان هضبة سورية، تتبع إداريا وبشكل جزئي محافظة القنيطرة، تقدر مساحتها الإجمالية بـ1860 كيلومترا مربعا، احتلت إسرائيل ثلثيها (1158 كلم2) في حرب جوان 1967، ولم تستطع سوريا تحريرها في حرب عام 1973.

الموقع

تقع هضبة الجولان إلى الجنوب من نهر اليرموك وإلى الشمال من جبل الشيخ وإلى الشرق من سهول حوران وريف دمشق، وتطل على بحيرة طبرية ومرج الحولة غرب الجليل. وتعتبر مدينة القنيطرة أهم المدن في الهضبة التي تبعد خمسين كيلومترا إلى الغرب من مدينة دمشق.

وضع الاحتلال الإسرائيلي نقاطا عسكرية في الهضبة، أهمها حصن عسكري في جبل الشيخ على ارتفاع 2224 متر عن مستوى سطح البحر، كما أقام قاعدة عسكرية جنوب الجولان وفرت له عمقا دفاعيا، وبات مصدر تهديد لسوريا عبر محور القنيطرة دمشق وكذلك عبر محاور حوران.

السكان

بعد الاحتلال الإسرائيلي تمّ تهجير ما يقرب من مائة ألف نسمة من أهالي الجولان، وهم ما يزالون يعانون من مشاكل النزوح، وتجاوز عددهم 170 ألف نسمة، ويسكن معظمهم في العاصمة دمشق، فيما يتراوح عدد من بقي منهم في الجولان بين 17 و20 ألف نسمة يعيشون في أربع قرى رئيسية، ويعمل أغلبهم بالزرعي والزراعة.

ويخضع سكان الجولان لقانون الاحتلال الإسرائيلي الذي صدر من الكنيست في 14 ديسمبر 1981، تحت عنوان قانون مرتفعات الجولان القاضي بضم الجولان الذي لم يعترف به المجتمع الدولي ورفضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قرار برقم 497 الصادر في 17 ديسمبر 1981.

غزو ونهب

وشجّع الاحتلال اليهود على الاستقرار في الجولان حتى تجاوز عددهم 18 ألف مستوطن يقيمون في حوالي أربعين مستوطنة، ويشكل اليهود المهاجرين من روسيا أغلب المستوطنين فيها.

وأصل الاحتلال نهب موارد الجولان الطبيعية وعلى رأسها الثروة المائية الغنية كمياه نهري اليرموك وبانياس، والثروة الزراعية، وأقام فيها مناطق صناعية، واستثمرت شركات السياحة الإسرائيلية الهضبة حتى وصلت الغرف السياحية المستثمرة لحسابها حوالي مائة ألف غرفة، فيما بلغت أعداد السائحين في الجولان عام 2006، قرابة مليوني سائح.

التاريخ

يعود تاريخ إعمار الجولان واستقرار السكان فيها إلى العهد الكنعاني، واستمر دون انقطاع مع حركة مد وجزر سكاني، حتى تهجير أهله منه عام 1967 بعد احتلاله.

سكان الجولان الأصليون أحفاد قبائل عربية امتهنت تربية الحيوانات في مراعي الجولان وخارجه.

ارتفع عدد السكان وتوسع العمران في الجولان بعد عام 1948 مع وصول أفواج اللاجئين الفلسطينيين، وباتت منطقة مواجهة عسكرية مع الاحتلال الإسرائيلي.

احتلها الإسرائيليون في 9 جوان 1967، واسترجع الجيش السوري جزءا منها (684 كلم2) في حرب أكتوبر 1973، لكن الاحتلال استولى عليها فيما بعد وأعاد عام 1974 لسوريا مساحة ستين كيلومترا مربعا تضم مدينة القنيطرة وجوارها وقرية الرفيد، في إطار اتفاقية فكّ الاشتباك.

قرّر الكنيست الإسرائيلي بشكل أحادي في ديسمبر 1981، ضم الجزء المحتل من الجولان، غير مبال برفض مجلس الأمن والمجتمع الدولي.

الجولان سورية عبر الزمن

رغم القرارات الأممية التي صوّتت عليها أمريكا لتصبح مرجعاً لعدم شرعية احتلال إسرائيل لهضبة الجولان المحتل في سوريا، إلا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضرب بكل تلك القوانين عرض الحائط بعد توقيعه على قرار تعترف فيه أمريكا بسيادة إسرائيل الكاملة على مرتفعات الجولان المحتلة.

وقد أصدرت هيئات الأمم المتحدة قرارات عديدة أكدت تبعية هذه المنطقة لسوريا، ووصفت الاستيلاء الإسرائيلي عليها بالاحتلال، منذ احتلال إسرائيل هضبة الجولان خلال حرب 1967 وضمها بموجب قانون صدر عن الكنيست في 14 ديسمبر 1981.

وقد طالب مجلس الأمن الدولي في قراره رقم 497، تل أبيب فورا بإلغاء قرارها الذي فرض قوانينها وولايتها وإدارتها على الجولان السوري المحتل، واعتبره لاغياً وباطلاً ودون أي أثر قانوني.

قرارات مجلس الأمن الدولي:

أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 497 بتاريخ 17 ديسمبر 1981، الذي اعتبر فيه أن قرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها وإدارتها على الجولان السوري المحتل، قرار لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي، وطالب فيه إسرائيل بأن تلغي قرارها على الفور.

وأكد القرار أن جميع أحكام اتفاقية جنيف الصادرة بتاريخ 12 أوت 1949، المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، سارية المفعول على الأراضي السورية المحتلة من قبل إسرائيل منذ جوان 1967.

قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة:

1 – قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 35 – 122 الصادر بتاريخ 11 / 12 /1980، الذي يدين إسرائيل لفرضها تشريعا ينطوي على إحداث تغييرات في طابع ومركز الجولان.

2 – قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 35 – 207 الصادر بتاريخ 16 /12 /1980، الذي يجدد الرفض الشديد لقرار إسرائيل ضم الجولان والقدس.

3 – القرار 36 – 147 الصادر بتاريخ 16 / 12 / 1980، الذي أدان إسرائيل لمحاولتها فرض الجنسية الإسرائيلية بصورة قسرية على المواطنين السوريين في الجولان.

لجنة ومجلس حقوق الإنسان

1 – القرار «2» للدورة 32 بتاريخ 13 / 2 / 1976 الذي يتضمن إدانة إسرائيل لانتهاكها المستمر لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة وتغيير معالم القدس وتهديم مدينة القنيطرة، خارقة بذلك اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب المؤرخة لعام 1949

2 – القرار «1» للدورة 43 بتاريخ 11/2/1981 الذي اعتبر مجددا أن القرار الذي اتخذته إسرائيل سنة 1981 بفرض قوانينها وسلطاتها وإدارتها على الجولان السوري ملغى وباطل، ودعا إسرائيل إلى إلغائه فورا.

3 – قرار مجلس حقوق الإنسان الصادر يوم 28 مارس 2014، المعنون بـحالة حقوق الإنسان في الجولان السوري المحتل، الذي يدين التصرفات الإسرائيلية في الجولان المحتل. وقد طالب القرار إسرائيل بالامتثال لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان.

اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات

1 – القرار «11» بتاريخ الأول من سبتمبر 1987، الذي يتضمن إدانة إسرائيل لانتهاكها حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، ولقرارها فرض قوانينها وإدارتها على الجولان.

وإضافة إلى ما سبق، تطرقت مختلف هيئات الأمم المتحدة للجولان السوري المحتل أيضا عبر قرارات بشأن أوضاع الأراضي العربية المحتلة والممارسات الإسرائيلية فيها.

في ندوة وطنية ينظّمها المجلس الأعلى للغة العربية

مرافقـة الشباب في استعمالهـم اليومـي لمختلـف أشكال اللّغـة

تتواصل لليوم الثاني والأخير أشغال الندوة الوطنية حول «لغة الشباب المعاصر»، التي ينظمها المجلس الأعلى للغة العربية بالمكتبة الوطنية بالحامة. وتأتي هذه الندوة، التي انطلقت صبيحة أمس الثلاثاء، وينشطها باحثون من مختلف جامعات الوطن، لتسلط الضوء على ضرورة مرافقة الشباب في استعمالهم لمختلف أشكال اللغة العربية، بين الفصحى والدارجة والهجينة، خصوصا على شبكات التواصل الاجتماعي، مع ما يشوب هذا الاستعمال من انحرافات وحوادث لسانية.

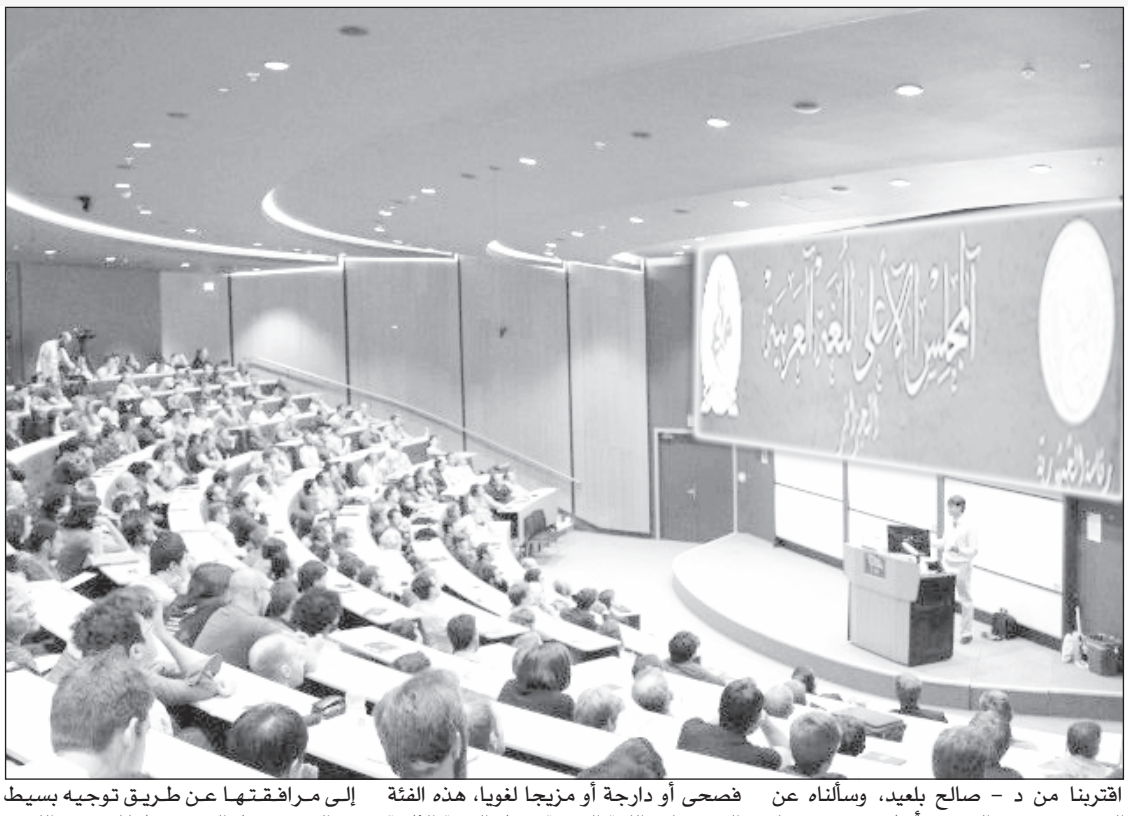

المكتبة الوطنية: أسامة إفراح

تأتي هذه الندوة في إطار الاحتفائية السنوية التي يقيمها المجلس الأعلى للغة العربية بتجسيده توصية منظمة «ألكسو» في الاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد الموافق للفاتح مارس من كل سنة. كما تأتي اهتماما باستعمالات اللغة العربية لدى فئة الشباب التي تمثل قرابة ثلثي الساكنة، من خلال مدارسة الهجين اللغوي «العربيزي»، و«الفرانكوأراب» الخليط اللغوي، و«الافتراض اللغوي» وغيرها.

وبعد كلمة مقتضبة لرئيس المجلس الإسلامي الأعلى، د + بوعلام الله غلام الله، تطرّق فيها إلى خطاب الشباب على شبكات التواصل بما يحمله من كلام لائق وعكسه، جاءت كلمة الدكتور صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، التي اقتبسها من محاضرة تحت عنوان «التهجين اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي لدى فئة الشباب: مخاصمة أم مرافقة؟»، التي وزّعت على الحضور وينتظر أن يلقيها بمجمّع اللغة العربية في القاهرة شهر أفريل الداخل.

ونجد في المحاضرة اهتماما بالخطورة التي يمكن للتهجين اللغوي أن يصيب بها اللغة العربية من جهة، ومن جهة أخرى التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال التي صارت من ثوابت عصرنا الحالي.

وفيما اعتبر بلعيد بأن التهجين اللغوي «عقوق لغوي بامتياز»، اقترح مجموعة من الخطوات منها تنمية دور وسائل الإعلام، والتعويل على اللغة الإعلامية في الرقي اللغوي، وإجراء بحوث ميدانية على لغة المحيط والإعلام وترشيد المعنيين إلى لغة وسطى.

اقتربنا من د – صالح بلعيد، وسألناه عن الجدوى من هذه الندوة، فأجاب في تصريح لـ «الشعب» بأن موضوع «لغة الشباب» يعمل على أن تنال اللغة العربية صدارة في وسائل التواصل الاجتماعي نظرا لاستعمالها المطّرد من قبل الشباب: «نعرف بأن وسائل التواصل الاجتماعي أو أية لغة تترقى بعدد المستعملين سواء كان المستعمل يستعمل لغة فصحى أو دارجة أو مزيجا لغويا، هذه الفئة التي جعلت اللغة العربية تحتل الرتبة الثانية عالميا في الاستعمال، لكن لاحظنا وجود هجين لغوي، وحوادث لسانية كثيرة، وبعض الانحرافات اللغوية في وسائل التواصل هذه، وهي أشياء تحتاج إلى توجيه ومرافقة»، يقول بلعيد، مضيفا: «نحن لا نريد أن نخاصم هذه الفئة التي تستعمل اللغة الهجينة، لكن نحتاج إلى مرافقتها عن طريق توجيه بسيط هو الذي يجعل المستعمل للتهجين اللغوي شريكا في عملية حسن الأداء اللغوي وينتبه عندما يكتب أن يؤدي كتابة جيدة».

كما أكّد بلعيد على ضرورة تنبيه المختصين إلى أن أمثال هذه الكلمات «التي هي ليست من ذات اللغة ومن جسمها، أن يسطّر عليها» باستعمال البرمجيات للدلالة على أنها خاطئة، «ثم نوجّه المختصين إلى الكلمة البديل، وهكذا فإن المستعمل للهجين اللغوي يترقى والذي يقرأ هذه الأشياء يترقى أكثر، ونصل إلى لغة وسطى جيدة ومقبولة، ليست هي بالمتقعرة ولا بالمبتذلة..هذا هوما راعيناه في هذا الملتقى».

وأضاف رئيس المجلس الأعلى للغة العربية أن اتحاد المجامع اللغوية أقرّ أن تكون هذه السنة للاهتمام بتوجيه لغة الشباب، وفي هذا الصدد جاءت محاضرته حول التهجين اللغوي في لغة الشباب بين الإكراه أوالمرافقة والتوجيه: «هل نخاصم هؤلاء أونقاطعهم أم نوجههم ونرافقهم؟ نحن نريد أن نرافقهم لا أن نقاطعهم، وفي هذا تتلخص أهمية هذا الموضوع»، يقول د – صالح بلعيد.

ومن المداخلات التي تضمّنها اليوم الأول من الندوة، مداخلة د – عمر بورنان من جامعة البويرة تحت عنوان «مآخذ على لغة الشباب المعاصر في شبكات التواصل الاجتماعي»، ومداخلة د – فاطمة براهيمي ود – محمد قشي بعنوان «دور اللغة العربية في تشكيل هوية الشباب الجزائري المعاصر»، ومداخلة د – فاطمة الزهرة حبيب زحماني التي قدمت مقاربة سيميائية للغة الشباب المعاصر.

وإلى جانب ورشتين بمعدل ورشة في كل يوم، ينتظر أن يقدم اليوم الأربعاء مجموعة من المداخلات على غرار «استخدام العربيزي لدى الشباب الجزائري في مواقع التواصل» للدكتور يخول، وتقديم «نزهة الضاد» وهي لعبة إلكترونية لتعليم اللغة العربية بطريقة تقنية لكل من الأستاذين حسيبة العربي وخليل بن عمر من جامعة تيزي وزو.

إشهار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **26 مارس 1902: الحكومة الفرنسية تصدر قانون المحاكم الاستثنائية في الجزائر.**

■ **26 مارس 1955: الحلف الأطلسي يساند الحكومة الفرنسية ماديا في حربها على الجزائر.**

مواقيت الصلاة

الفجر:	05.17
الشروق:	60.58
الظهر:	12.54
العصر:	16.23
المغرب:	19.04
العشاء:	20.23

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	17°	الجزائر	16°	وهران	23°
عنابة	16°	الجزائر	16°	وهران	18

24 الأربعاء 20 رجب 1440 هـ الموافق لـ 27 مارس 2019 م العدد 17907 الثمن 10 دج 1€ france prix

في حفل أشرف عليه كعوان

تنصيب لطفي شريط مديرا عاما للمؤسسة العمومية للتلفزيون

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، تنصيب المدير العام الجديد للمؤسسة العمومية للتلفزيون لطفي شريط، في مهامه، خلفا لتوفيق خلادي الذي استدعي إلى مهام أخرى.وجرى حفل التنصيب تحت إشراف وزير الاتصال جمال كعوان الذي أشاد بهذه المناسبة «بجهود خلادي وما قدمه للوطن ولقطاع الإعلام كصحفي وكمسير» خلال ممارسته لمهامه على رأس التلفزيون الجزائري.

كما هنأ كعوان المدير العام الجديد لذات المؤسسة الإعلامية، متمنيا له «كل النجاح في هذا الظرف الخاص الذي تعيشه البلاد والذي يتطلب منا أكثر من أي وقت مضى الإخلاص والوفاء، خدمة للوطن ولمؤسسات الجمهورية».

ومن جهته، أكد شريط الذي شكر رئيس الجمهورية على الثقة التي وضعها فيه، أنه جاء في «وقت صعب ومعقد»، غير أنه أعرب عن «ثقته» في التمكن من مواجهة «كل التحديات والرهانات التي تنتظرنا ومحاولة تقديم إسهامات لتطوير وتنظيم مؤسسة التلفزيون».

وشدد على ضرورة «تحديد أهداف واضحة ومن ضمنها الارتقاء بالمضامين الإعلامية إلى مستويات أكثر مهنية وأكثر انفتاحا ومصداقية، بالإضافة إلى الارتقاء بالشبكات البرامجية إلى مستويات عالية مع الانفتاح على مختلف شرائح المجتمع»، وذلك بهدف أن تكون مؤسسة التلفزيون «في مستوى الخدمة العمومية».

وبدوره، أكد خلادي أنه «لا خوف على التلفزيون الجزائري وعلى الخدمة العمومية بفضل الإطارات القادرة على توفير هذه الخدمة كعمل استراتيجي لمستقبل البلاد»، مشيرا إلى أنه وجد «كل الدعم والسند من طرف إطارات وعمال التلفزيون طيلة السنوات الماضية»، متمنيا النجاح للسيد لطفي شريط في مهامه الجديدة على رأس التلفزيون الجزائري.

تداولتها وسائل إعلام

بنك الجزائر ينفي تحويل رؤوس الأموال

أكد مسؤولون سامون في بنك الجزائر، أمس، لـ«واج» أن مزاعم تحويل رؤوس الأموال عن طريق البنوك مثلما أفادت به بعض وسائل الإعلام «لا أساس لها من الصحة».

وفي هذا الشأن أوضح المسؤولون أن منح قروض بنكية للمتعاملين هي أولا من «صلاحيات البنوك التجارية فقط ويخضع لإجراءات وقواعد تحددها هذه البنوك، بموجب القوانين والتنظيمات السارية».

وأضافوا أنه «بما أن العملة الوحيدة في الجزائر هي الدينار، فلا يستطيع أي بنك وفي أي حال من الأحوال منح أي قرض بالدولار أو بأي عملة أخرى غير الدينار الجزائري وهذا هو الإطار القانوني وأي مزاعم أخرى لا أساس لها من الصحة»، مشيرين إلى أن عمليات تحويل رؤوس الاموال تتم في إطار علاقات مالية للبلد مع باقي دول العالم في ثلاث حالات.

تخص الحالة الأولى «تغطية عمليات استيراد السلع والخدمات بموجب التشريع والتنظيم المسير للتجارة الخارجية والمبادلات السارية وحسب الإجراءات المقررة». وبالتالي فكل البنوك «عليها السهر على احترام هذا التنظيم وهذه الإجراءات باعتبارها أيضا مكلفة أيضا بمراقبة الصرف»، حسب ذات المسؤولين الذين أضافوا أن كل عملية استيراد «يجب أن توطن لدى أحد البنوك والتحويل في إطار دفع تكاليف الاستيراد يأتي عند استلام البنك للوثائق التي تثبت التنفيذ الجيد للعملية. وبنك الجزائر يقوم بانتظام بعمليات مراقبة بعدية وفي حالة عدم توافق العملية مع القوانين يقوم البنك بإعداد محاضر مخالفات تحول إلى الجهات القضائية المختصة»، حسبما أكد ذات المسؤولين للبنك المركزي. وتتمثل الحالة الثانية لتحويل رؤوس الأموال في «تغطية استثمار في الخارج يقوم به متعامل مقيم بالجزائر. ومثل هذه التحويلات لا يمكن أن تتم إلا إذا كانت مرخصة من قبل مجلس النقد والقرض. وعلى سبيل المثال خلال السنوات الثلاث الأخيرة وإلى يومنا هذا لم يرخص مجلس النقد والقرض إلا بتحويل لتغطية عمليات سوناطراك، حسب ذات المسؤولين. وبخصوص الحالة الثالثة لتحويل رؤوس الاموال، فهي تأتي «في إطار تحويل أرباح متعلقة باستثمارات مباشرة في الجزائر»، حسبما أوضح ذات المسؤولين الذين أكدوا أن هذه العمليات «تخضع أيضا لتشريع ولتنظيم صارم».

ولمزيد من المعلومات، خلال الشهرين الأولين من سنة 2019، لم تتم معاينة أي زيادة معتبرة في تحويلات العملة الصعبة مقارنة بنفس الشهرين من السنوات الثلاث السابقة». وبالتالي فإن «مزاعم تحويل رؤوس أموال عن طريق البنوك لا أساس لها من الصحة».

حق الرد

عملا بحق الرد الوارد في قانون الإعلام 12 – 05 سيما المواد 100 / 101 / 103 أرسل إليكم الرد التالي حول المقال الصادر في حقي بجريدة «الشعب» الصادرة يوم السبت 25 جمادى الثانية 1440 الموافق لـ02 مارس 2019 العدد 17885 في الصفحة 24.

• فيما يخص العنوان: «قناة روسيا اليوم ضحية منتحل صفة» لم أفهم كيف لـ «التحرير» الذي كان عليه أن يستفسر ويتحرى ما حدث قبل إطلاق أحكام فلم يتصل لا بالقناة ولا بشخصي وهذه محاولة واضحة للإساءة لشخصي، كما أن الصحفي ليس قاضيا حتى يصفني بمنتحل صفة، والحكم على القناة على أنها ضحية. مع أن العمل الصحفي واضح في هذه الأمور – الإستماع لجميع الأطراف – مع تأكيدي على أن القناة هي من أخطأت، وكل التسجيلات متوفرة، وموثقة، على أنني لم أتحدث لا من قريب ولا من بعيد عن جريدة «الشعب».

•أوضح للرأي العام أن القناة هي التي قدمتني بعد توجيه دعوة لشخصي يوم الجمعة 01 مارس 2019، بالحضور لأستوديو بالجزائر العاصمة، ومثلما لاحظ الجميع الحصة عرفت اختلالات تقنية ولم أشاهد كيف تم تقديمي، وبعد الحصة تلقيت اتصالات من زملاء – مستعدون للشهادة – أكدوا لي أنه تم تقديمي كصحفي في جريدة «الشعب» فاتصلت بالزميل الذي وجه لي الدعوة، وأكد لي أن القنوات الأجنبية في العموم تبحث في الأنترنت لتقديم صفة الأشخاص – مستعد للشهادة كذلك والتسجيلات كلها متوفرة.

• أنا لست بحاجة لجريدة «الشعب» للتعريف بنفسي، والكل يعرف ذلك، ولم أقل أبدا بأن مواقفي من مواقف جريدة «الشعب»، فالخطأ الذي وقعت فيه القناة هو كيفية تقديم شخصي وفقط فلم أنطق ولم ألمح للجريدة طيلة فترة تدخلي وللتأكيد على خطأ القناة يذكر أنني مررت سابقا في قناة روسيا اليوم، ولم يتم تقديمي كصحفي في جريدة «الشعب» أكتوبر 2018 – الأمور مسجلة وموثقة – للتأكيد على أن ما حدث خطأ غير مقصود ويتجاوز شخصي.

• ما ورد في المقال من قبل – التحرير – «مبديا مواقف تثير التساؤل حول أهدافها في وقت تمر فيه الجزائر بمرحلة يحاول البعض ركوب أحداثها بانتهازية مفضوحة من أجل أغراض دنيئة» لم أفهم ما علاقة هذه العبارات التي ستقدم للعدالة للنظر فيها مع ما حدث من انتحال صفة مثلما تدعون، رغم أنني وحسب ما وضحت لم أكن من قام بالخطأ، وكان أجدر بكم احترام الآراء التي أدليت بها والتي لا تعنيكم لا من بعيد ولا من قريب.

•وفي آخر فقرة ورد «حفاظا على مصداقية روسيا اليوم عربي» المتميزة باحترافية وانفتاح «هذا ما اعتبره تسلقا على حساب شخصي، ولا أعتقد أن قناة روسيا تنتظر من أحد تصنيفها بالمحترفة أم لا.

حكيم بوغرارة

في عمليات متفرقة لمفارز الجيش والدرك

الكشف عن 7 قنابل تقليدية وتوقيف تاجري مخدرات

في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط بتبسة، كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 25 مارس 2019، سبع 07 قنابل تقليدية الصنع.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بتمنراست، تاجري 2 مخدرات بحوزتهما (57,360) كيلوغرام من الكيف المعالج.

وتوقيف 3 منقبين عن الذهب وحجز معدات

في حين أوقفت مفارز أخرى مع عناصر الدرك الوطني والجمارك الجزائرية ستة (06) مهربين وضبطت 26420 علبة سجائر و1824 وحدة من مختلف الألعاب النارية و(808) قرص مهلوس، خلال عمليات متفرقة بكل من ورقلة وبسكرة وتبسة .

من جهة أخرى، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بجانت، ثلاثة (03) منقبين عن الذهب وحجزت (11) مولدا كهربائيا و(10) آلات لتكسير الحجارة وأغراض أخرى.

..وتوقيف شخصين وحجز سلاح صيد بحري غوصي

تحصلت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بهراوة التابعة للكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالرويبة على معلومة مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات عبر أحياء بلديتي هراوة والرويبة.

استغلالا للمعلومة تم ترصد ومتابعة عن كثب كل تحركات المشتبه فيه ويتعلق الأمر ب المسمى « ب.ع » البالغ من العمر 32 ، حيث تمت مباغتته حينما كان رفقة شريكه المسمى ش .م اللذان كان على متن سيارة سياحية نوع بيجو208 ، حيث أسفر التفتيش الأولي على حجز كمية من مادة الكيف المعالج تقدر بـ: «30غرام « مع حجز سلاح صيد بحري غوصي نوع EXCALIBUR OMER ، ومع إستمرار التحقيق وعمليات التفتيش بالإستعانة بالثنائي السينوتقني «الكلب البوليسي» الذي مكن من العثور على كمية من المخدرات في مكانين مختلفين بمزرعة المشتبه فيه الأول، أين تم العثور في المرحلة الأولى على كمية تقدر بـ 01 كلغ كانت مخبئة بإحكام بكيس بلاستيكي داخل حفرة مغطاة بالتراب، كما تم العثور على شحنة ثانية من مادة الكيف المعالج تقدر بـ 07.3 كلغ مخبأة بداخل دلوبلاستيكي خاص بالطلاء تم ردمها تحت الأرض بنفس المزرعة مع إسترجاع مبلغ مالي من عائدات المتاجرة بالمخدرات. بعد استيفاء جميع إجراءات التحقيق تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية أين تم إيداعهما الحبس بمؤسسة إعادة التربية.

ق.و

كاريكاتير / عنتر